

حماس والجهاد تبثان
في القاهرة تطورات غزة
والحوار الوطني

القاهرة/ فلسطين:

بحث وفدا حركتي حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين،
أمس، في العاصمة المصرية القاهرة، تطورات
الأوضاع في قطاع غزة، وسبل دعم صمود الشعب

2

فلسطين

حارسة الحقيقة

F E L E S T E E N

يومية - سياسية - شاملة

شهيد وإصابات في نابلس..
والاحتلال يفجر منزل
معتقل بالقدس

محافظات/ فلسطين:

استشهد مواطن وأصيب آخرون، أمس، خلال هجوم شنه
مستوطنون، بحماية قوات الاحتلال، على قاطفي الزيتون
من بلدة برقبة شمال غرب نابلس، في أراضيهم الممتدة

2

فلسطين

WWW.FELESTEEN.PS | 13 صفحة |

العدد 6532 |

الخميس 26 ربيع الآخر 1448 هـ 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2026 Thursday 8 October 2026



20070503

في ذكرى «طوفان الأقصى»..

تمسك فلسطيني بالمقاومة وأبو عبيدة يصف العملية بـ«الإعجاز العسكري»

غزة/ فلسطين:

بعد ثلاثة أعوام على عملية «طوفان الأقصى»، أعادت
الفصائل، أمس، التأكيد على تمسكها بالمقاومة، في حين

وصف الناطق باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة
حماس، أبو عبيدة، العملية التي نفذت في السابع من أكتوبر/
تشرين الأول 2023 بأنها «إعجاز عسكري». وقالت حركة

المقاومة الإسلامية حماس في بيان، إن «طوفان الأقصى»
تمثل محطة تاريخية في مسيرتها، مؤكدة تمسكها
بالمقاومة وصولاً إلى إقامة دولة فلسطينية

3

غزة بعد ثلاثة أعوام من الحرب..
مواطنون ونخب يطالبون
بوقف فعلي لإطلاق النار

6

في ذكرى «العبور» الثالثة..
صدمة مستمرة في (إسرائيل)
وصمود أسطوري لغزة

5

خبير عسكري: «طوفان الأقصى»
كشف عجز (إسرائيل) الاستخباري
وغير مفاهيم الحروب الحديثة

4

ممرضة تفجع بوالدها..

5 شهداء والاحتلال ينسف منازل في غزة



مواطنون وطواقم الدفاع المدني يشيعون شهيداً من متطوعي الجهاز شمال غزة أمس (تصوير/ محمود أبو حصرية)

إبادة

«الإعلامي الحكومي»
أكثر من 2.4 مليون
نسمة يتعرضون للإبادة
والتجويع والتطهير
العرقي في غزة

7

حوار

عبده لـ«فلسطين»:
نحو 3.4% من سكان
القطاع استشهدوا خلال
الإبادة الجماعية

8

اقتصاد

أكثر من 80% خارج
العمل.. ثلاث سنوات
أنهكت القطاع الخاص
في غزة

10

رياضة

الشهيد رائد بارود..
رياضي من مخيم
الشاطئ ترك بصمته
في نادي الصداقة

11

غارة إسرائيلية على خيمة نازحين بخان يونس جنوبي
قطاع غزة. كما استشهد مواطن متأثراً بإصابته بنبيران
قوات الاحتلال الإسرائيلي شرقي مدينة خان
يونس، في حين ارتقى مواطن في قصف من

2

مختلفة في قطاع غزة، في حين تواصل قوات الاحتلال
عمليات النسف وإطلاق النار تجاه خيام النازحين.
وأفاد مجمع ناصر الطبي باستشهاد أربعة مواطنين في
خانيونس. فقد استشهد مواطن وأصيب آخرون في

غزة/ فلسطين:
استشهد خمسة مواطنين بينهم متطوع في جهاز
الدفاع المدني، وأصيب آخرون بجروح، أمس، من
جاء قصف وإطلاق نار إسرائيلي استهدفاً مناطق

ممرضة تفجع بوالدها.. 5 شهداء والاحتلال ينسف منازل في غزة



مواطنون يودعون شهيداً في غزة أمس (تصوير/ محمود أبو

غزة/ فلسطين:

استشهد 5 مواطنين بينهم متطوع في جهاز الدفاع المدني، وأصيب آخرون بجروح، أمس، من جراء قصف وإطلاق نار إسرائيلي استهدفاً مناطق مختلفة في قطاع غزة، في حين تواصل قوات الاحتلال عمليات النسف وإطلاق النار تجاه خيام النازحين.

وأفاد مجمع ناصر الطبي باستشهاد أربعة مواطنين في خان يونس. فقد استشهد مواطن وأصيب آخرون في غارة إسرائيلية على خيمة نازحين بخان يونس جنوبي قطاع غزة.

كما استشهد مواطن متأثراً بإصابته بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي شرقي مدينة خان يونس، في حين ارتقى مواطن في قصف من مسيرة إسرائيلية على جنوبي مدينة خان يونس.

وفي خان يونس أيضاً، فجعت الممرضة عزة أبو مصطفى باستشهاد والدها، إذ استقبلت جثمان والدها في أثناء عملها في مجمع ناصر الطبي. واستشهد والد عزة في غارة جوية إسرائيلية استهدفت سطح منزل في مخيم خان يونس جنوبي القطاع.

وفي شمال قطاع غزة، أفاد الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل أن متطوعاً في الدفاع المدني استشهد بعد وصوله لمستشفى الشفاء من جراء غارة جوية إسرائيلية قرب مستشفى كمال عدوان المدمر في شمال قطاع غزة، كما نقل عدد من المصابين إثر الغارة بالتزامن مع إطلاق طائرات مسيرة إسرائيلية قنابل صوتية في محيطه.

وأفادت مصادر محلية في غزة بتسجيل قصف مدفعي وإطلاق نار من قوات الاحتلال طال معظم المناطق الشرقية في خان يونس جنوب القطاع، ومخيمات دير البلح والبريج والمغازي (وسط) وأحياء الزيتون والتفاح والشجاعية شرق مدينة غزة. مشيرة إلى أن قوات جيش الاحتلال "نسفت ودمرت عدداً من المنازل في حي

حماس والجهد تبثان في القاهرة تطورات غزة والحوار الوطني

القاهرة/ فلسطين:

بحث وفداً حركتي حماس والجهد الإسلامي في فلسطين، أمس، في العاصمة المصرية القاهرة، تطورات الأوضاع في قطاع غزة، وسبل دعم صمود الشعب الفلسطيني وتعزيز مقومات ثباته في مواجهة العدوان، إلى جانب المستجدات السياسية والميدانية المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وترأس وفد حماس رئيس الحركة في الضفة الغربية زاهر جبارين، فيما ترأس وفد الجهاد الإسلامي الأمين العام للحركة زياد النخالة. كما بحث الجانبان التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، بما يشمل التوسع الاستيطاني واعتداءات المستوطنين المتواصلة، والاقتحامات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى. وتناول اللقاء سبل دفع مسار الحوار الوطني الفلسطيني وتقريب وجهات النظر بين الفصائل والقوى الفلسطينية، بما يعزز وحدة الشعب الفلسطيني ويخدم مصالحه الوطنية، إضافة إلى عدد من الملفات المرتبطة بالمرحلة الراهنة.

مسيرة في طوكيو تضامناً مع الفلسطينيين تزامناً مع الذكرى الثالثة لحرب غزة

طوكيو/ فلسطين:

شهدت العاصمة اليابانية طوكيو، أمس، مسيرة تضامنية مع الفلسطينيين، تزامناً مع الذكرى الثالثة لبدء الحرب على قطاع غزة، بمشاركة متضامنين رفعوا الأعلام الفلسطينية ولافتات داعمة للقضية الفلسطينية. وانطلقت المسيرة في منطقة شيبويا، وندد المشاركون باستمرار الحرب والانتهاكات بحق الفلسطينيين، ودعوا إلى وقف الحرب. وتأتي المسيرة ضمن تحركات وفعاليات شهدتها طوكيو خلال الأيام الماضية بالتزامن مع حلول الذكرى الثالثة للحرب على غزة، حيث نظمت منظمات يابانية داعمة للفلسطينيين فعاليات للتعريف بالأوضاع في قطاع غزة والضفة الغربية، والدعوة إلى مواصلة تقديم الدعم للفلسطينيين.

وكانت العاصمة اليابانية شهدت، في 4 تشرين الأول/أكتوبر، مسيرة في منطقة شينجوكو شارك فيها منظهرون رفعوا الأعلام الفلسطينية، في تحرك تضمن الدعوة إلى التضامن مع الفلسطينيين ورفض الحرب.

كما نظمت مجموعة من المنظمات غير الحكومية اليابانية، في 3 أكتوبر، فعالية بعنوان "لا تسوا فلسطين"، تضمنت تقارير من العاملين في المجال الإنساني في غزة، وفعاليات تضامنية، ودعوات إلى وقف الحرب.

"صحة غزة": ادعاءات الاحتلال بشأن المشافي تمهيد لتدمير ما تبقى من المنظومة الصحية

غزة/ فلسطين:

نفث وزارة الصحة في غزة جملةً وتفصيلاً ادعاءات وافتراءات الاحتلال الإسرائيلي بحق المستشفيات والمرافق الصحية. وأكدت الوزارة في مؤتمر صحفي، أمس، أن "إعادة تدوير هذه الذرائع الواهية ليست سوى صناعة لمبررات كاذبة تهدف لتعطية آلة الحرب وتمهيد الطريق لمواصلة تقويض وتدمير ما تبقى من الموقوفات الصحية". وأوضحت أن "هذه المزاعم المضللة تأتي في وقت يدخل فيه العدوان عامه الثالث من الإبادة الطبية الممنهجة والاستهداف المباشر للمنظومة الصحية، الذي أسفر عن تدمير معظم المستشفيات وإخراجها عن الخدمة والقضاء على المقدرات الصحية التي بُنيت على مدار عقود".

وأكدت أن من يوجد داخل المستشفيات والمراكز الطبية العاملة اليوم هم فقط جرحى ومرضى يصارعون الموت، إلى جانب كوادر طبية وإنسانية تعمل بأدنى الإمكانيات وفي ظروف استثنائية شديدة القسوة وسط نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية. وأضافت أن الاحتلال لم يكتفِ بالحصار الخانق ومنع دخول الدواء وعرقلة سفر آلاف الجرحى والمرضى لتلقي العلاج في الخارج، بل يصر على مواصلة ملاحقة الرعاية الصحية حتى في آخر ملاذاتها المتبقية.

وجددت الوزارة التأكيد أن أبواب جميع المستشفيات والمنشآت الصحية كانت ولا تزال مفتوحة بلا استثناء أمام المنظمات الدولية والأممية والحقوقية للاطلاع من كثب والتحقق من كذب ادعاءات الاحتلال. وطالبت وزارة الصحة المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية والحقوقية بالتدخل العاجل والقوي للجم آلة التدمير الإسرائيلية، وتوفير الحماية الدولية الفاعلة للكوادر والمؤسسات الطبية، ووقف سياسة التضييق المنهج التي تشترعن استهداف المرافق الصحية والجرحى.

الزيتون".

وأصاب نيران دبابات الاحتلال خياماً تؤوي نازحين في محيط بركة حي الأمل بشارع 5 شمالي المدينة، بالتزامن مع إطلاق نار مكثف من الآليات الإسرائيلية شرقي خان يونس.

كما نفذ جيش الاحتلال عمليتي نسف شمال شرقي مدينة خان يونس وشرقيها. وفي مواصي رفح جنوبي القطاع، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية النار تجاه خيام النازحين، بالتزامن مع تعرض المنطقة لإطلاق نار كثيف من الآليات الإسرائيلية.

وفي دير البلح وسط القطاع، تجدد القصف المدفعي الإسرائيلي على المناطق الشرقية من المدينة، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من الآليات الإسرائيلية المتوعدة، في حين نفذ جيش الاحتلال عملية نسف جنوب شرقي المدينة.

وفي مدينة غزة، نفذت قوات الاحتلال عمليات نسف شرقي حي التفاح وشرقي المدينة، إضافة إلى عملية نسف أخرى في المنطقة ذاتها. كما

شهيد وإصابات في نابلس.. والاحتلال يفجر منزل معتقل بالقدس

عسكرياً مشدداً على المنطقة منذ ساعات الفجر، بالتزامن مع حملة مدامات واعتقالات واسعة طالت عدداً من قرى وبلدات شمال غرب القدس. وكانت آليات الاحتلال قد شرعت في وقت سابق بهدم أجزاء من منزل سمارة، قبل أن تقدم على تفجيره.

ودفع جيش الاحتلال أمس بتعزيزات عسكرية إلى البلدة، تمهيداً لهدم المنزل، بالتزامن مع استمرار العدوان على قرى وبلدات القدس المحتلة.

ونفذت سلطات الاحتلال خلال أيلول 62 عملية هدم، طالت 254 منشأة، توزعت بين 89 مسكناً مأهولاً، وستة مساكن غير مأهولة، و13 منشأة تشكل مصادر رزق، و133 منشأة زراعية، و13 منشأة أخرى.

وبلغت أعلى حصيلة للهدم في محافظة الخليل بهدم 91 منشأة، تلتها القدس بـ60 منشأة، ثم جنين بـ44 منشأة، وبيت لحم بـ20 منشأة، ورام الله والبييرة بـ11 منشأة، وسلفيت بتسع منشآت، وطولكرم بثمان منشآت، وأريحا بست منشآت، وطوباس بثلاث منشآت، ونابلس بمنشأتين.

إلى المصابين ونقلهم من سهل رامين، واحتجزت ثلاثة مسعفين ومتطوعاً من بلدة برقة، واستولت على مفاتيح مركبات الإسعاف، قبل الإفراج عنهم وإجبارهم على مغادرة الموقع.

ونقلت وكالة "وفا" عن شهود عيان، بأن مجموعة كبيرة من المستوطنين، برفقة قوات الاحتلال، هاجمت المزارعين من بلدة برقة في أثناء قطعهم ثمار الزيتون في أراضيهم بسهل رامين، وأطلقت الرصاص بتجاههم، واعتدت عليهم بالضرب، ما أدى إلى وقوع الإصابات.

وأضاف الشهود أن المستوطنين منعوا طواقم الإسعاف من الوصول إلى عدد من المصابين، وهددوها بإطلاق النار على كل من يقترب من المكان، ما أعاق عملية إخلاء المصابين ونقلهم إلى المستشفيات.

وفي القدس المحتلة، أفادت المحافظة، بأن قوات الاحتلال فجرت منزل المعتقل قدري سمارة، بعد اقتحام البلدة وإخلاء المنزل والمنازل المحيطة به من سكانها.

وذكرت أن قوات الاحتلال كانت قد فرضت طوقاً

محافظات/ فلسطين:

استشهد مواطن وأصيب آخرون، أمس، خلال هجوم شنه مستوطنون، بحماية قوات الاحتلال، على قاطفي الزيتون من بلدة برقة شمال غرب نابلس، في أراضيهم الممتدة بين برقة وسهل رامين شرق طولكرم، في حين فُجرت قوات الاحتلال، منزل معتقل في بلدة بدو شمال غرب القدس المحتلة.

وأفادت وزارة الصحة، باستشهاد المواطن علي حسن يسر البرازي (44 عاماً)، وإصابة 9 مواطنين بجروح متفاوتة، بينهم إصابة بجروح خطيرة، من جراء عدوان قوات الاحتلال والمستعمرين على بلدة برقة شمال نابلس، كما أصيب 7 مواطنين من جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم بالضرب في مدينة نابلس.

وأفادت مصادر محلية بأن عدداً من المصابين نقلوا إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي في طولكرم، في حين نقل آخرون إلى مستشفى رفيديا في مدينة نابلس، حيث أعلن عن استشهاد أحد المصابين، فيما بين المصابين امرأة.

وأضافت أن قوات الاحتلال اعتدت على طواقم الإسعاف قرب سهل برقة، في أثناء محاولتها الوصول



لمتابعة أعداد
صحيفة فلسطين
امسح بالباركود



لمتابعة
الموقع الإلكتروني
امسح بالباركود

بريد عام
info@felesteen.ps
أخبار
edit@felesteen.ps
إعلانات
adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
WWW.FELESTEEN.PS
00972597563838
2885990

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفتوح ضيق - برج الجوهرة - الطابق الثالث
1700900800
2885990



يومية - سياسية - شاملة
تأسست في الثالث من أيار 2007

في ذكرى "طوفان الأقصى".. تمسك فلسطيني بالمقاومة وأبو عبيدة يصف العملية بـ"الإعجاز العسكري"

غزة/ فلسطين:

بعد ثلاثة أعوام على عملية "طوفان الأقصى"، أعادت الفصائل، أمس، التأكيد على تمسكها بالمقاومة، في حين وصف الناطق باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أبو عبيدة، العملية التي نفذت في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 بأنها "إعجاز عسكري". وقالت حركة المقاومة الإسلامية حماس في بيان، إن "طوفان الأقصى" تمثل محطة تاريخية في مسيرتها، مؤكدة تمسكها بالمقاومة وصولاً إلى إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وأضافت الحركة أن السابع من أكتوبر/ تشرين الأول جاء نتيجة عقود من الاحتلال الإسرائيلي والعدوان والحصار وتهويد المقدسات والقتل الممنهج وسلب الحقوق، وفي وجود ما يحاك من مخططات تستهدف تهويد الأراضي الفلسطينية ومقدساتها، وحسم "السيادة" المزعومة للاحتلال على المسجد الأقصى، والتكثيف بالأسرى.

وجاء في البيان: "في ذكرى معركة طوفان الأقصى البطولية، تجسدت على أرض غزة العزة كل معاني البطولة والصمود والتلاحم الوطني، وأسمنت العالم صوت شعبنا المظلوم بعد عقود من التجاهل والتماهي والتواطؤ مع سياسات الاحتلال الساعية إلى تصفية قضيتنا وحققنا الأصيل في تقرير المصير".

وأضافت: "نحيي في هذا اليوم المبارك شعبنا الفلسطيني العظيم في قطاع غزة والضفة والقدس، الذي كان ولا يزال الصخرة التي تحطم عليها كل مخططات التهجير والإبادة".

وحملت حماس الولايات المتحدة والوسطاء مسؤولية إلزام (إسرائيل) بتنفيذ التزاماتها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، وتطبيق خريطة الطريق، إلى جانب العمل على إغاثة قطاع غزة وإعادة الإعمار وإنهاء الحرب.

الإبادة مستمرة

واتهمت الحركة (إسرائيل) بمواصلة الإبادة الصامتة رغم التهذئة، وقالت إن نحو 1500 مواطن استشهدوا في غزة منذ اتفاق وقف إطلاق النار، لافتة في الوقت نفسه إلى أن العدوان يتواصل في القدس والضفة الغربية، إذ تشن قوات الاحتلال اقتحامات واعتقالات وعمليات هدم للمنازل، فيما تتصاعد اعتداءات المستوطنين على المواطنين وممتلكاتهم وأراضيهم.

كما أورد البيان أرقاماً تفيد باستشهاد 74 ألف مواطن وإصابة 175 ألفاً منذ بدء الحرب، ووصف هذه الأرقام بأنها نتيجة جرائم إبادة موثقة لن تسقط بالتقادم.

ودعت حماس إلى الشروع الفوري في بناء إستراتيجية وطنية فلسطينية موحدة بمشاركة مختلف الفصائل والقوى الفلسطينية، معتبرة ذلك سبيلاً لمواجهة سياسات حكومة الاحتلال.

كما طالبت الحركة المحكمة الجنائية



جانب من المؤتمر الصحفي أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة غزة أمس (تصوير / محمود أبو حصرية)

بيان، إن الاحتلال لم يتمكن، رغم مرور ثلاثة أعوام، من تحقيق ما وصفه بـ"النصر الساحق".

وأكدت الحركة استمرارها، إلى جانب بقية فصائل المقاومة، في مواجهة الاحتلال، وطالبت الوسطاء بإلزامه بوقف عملياته في قطاع غزة والانسحاب الكامل منه وتسريع إدخال المساعدات وبدء إعادة الإعمار. كذلك حذرت من مخططات ضم الضفة الغربية وتفتيتها، مؤكدة تمسكها بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة ورفض محاولات إنهاء عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا".

كما قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان إن ثلاث سنوات من حرب الإبادة والتهجير والاقتلاع لم تنجح في اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه أو كسر إرادته أو محو فلسطين من ذاكرة العالم، مشددة على مواصلة الشعب الفلسطيني نضاله من أجل الحرية والعودة وتقرير المصير وتحرير فلسطين.

وأضافت الجبهة، أن أحداث السابع من أكتوبر جاءت في سياق عقود من المجازر والحصار والاستيطان والتهجير والتهويد والاعتداء على الأرض والإنسان والمقدسات، عادةً أن هذه المحطة تحمل تصحيات ودروساً ومسؤوليات وطنية في الدفاع عن القضية الفلسطينية وصون مستقبلها.

بدورها، أكدت لجان المقاومة في فلسطين، أن السابع من أكتوبر شكّل محطة فارقة في تاريخ الصراع كسرت صورة التفوق الأمني والعسكري والاستخباري التي حاول الاحتلال الإسرائيلي تكريسها لعقود، وكشفت هشاشة منظومته الأمنية وعجز مؤسساته العسكرية عن الردع والسيطرة.

وجددت لجان المقاومة في تصريح صحفي عهداً مع الشهداء والأسرى بالاستمرار على طريق المقاومة حتى تحرير الأرض الفلسطينية بالكامل.

في السياق، أكدت اللجنة المركزية لحركة فتح الانتفاضة، في بيان أن عملية طوفان الأقصى شكلت مفصلاً عسكرياً وسياسياً استراتيجياً في تاريخ الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي وحلفائه، مشددة على أن حماية إنجازاتها تشكل مسؤولية وطنية كبرى لكل

حماس: "طوفان الأقصى" محطة تاريخية جاءت نتيجة عقود من الاحتلال

"الجهاد": الاحتلال لم يتمكن بالرغم من مرور ثلاثة أعوام من تحقيق ما وصفه بـ"النصر الساحق"

"الشعبية" تؤكد مواصلة الشعب الفلسطيني نضاله من أجل الحرية والعودة وتقرير المصير

لجان المقاومة: السابع من أكتوبر كشف هشاشة منظومة الاحتلال الأمنية وعجز مؤسساته العسكرية عن السيطرة

فتح الانتفاضة: طوفان الأقصى مفصل عسكري وسياسي إستراتيجي في تاريخ الصراع مع الاحتلال

الديمقراطية: الشعب الفلسطيني سيواصل التمسك بأرضه وحقه في التحرر من الاحتلال والاستعمار

القوى: الحرب على غزة تمثل عدواناً شاملاً شنته (إسرائيل) بدعم أمريكي.. وندعو للوحدة الوطنية

العكوك: العالم يقف عاجزاً عن وقف جرائم الاحتلال وقادته

الدولية ومحكمة العدل الدولية بملاحقة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وقادة إسرائيليين آخرين، وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

وشمنت حماس الحملات الدولية لمقاطعة (إسرائيل) ومؤسساتها الأكاديمية والاقتصادية والأمنية، داعية إلى توسيع هذا الحراك الشعبي والمؤسسي وملاحقة القادة الإسرائيليين أمام المحاكم الدولية. وقالت حماس إن جرائم الاحتلال أدت إلى تآكل متسارع لشرعيته المزعومة وتراجع غير مسبوق في تأييده، حتى لدى حلفائه في العالم الغربي.

وأكدت الحركة، في ختام بيانها، التزامها وفصائل المقاومة الفلسطينية بتنفيذ ما ترتب عليها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، وحرصها، بالتعاون مع الوسطاء، على إنجاح الاتفاق.

إعجاز عسكري

من جهته، قال أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة حماس- إن "العبور المقدس" أسهم في كسر نظرية الأمن الإسرائيلية، مشيداً بـ"منفذ الهجوم والشهداء الذين ارتقوا خلال العملية".

وأضاف في بيان: "إن السابع من أكتوبر شكل إعجازاً عسكرياً شهد له العدو قبل الصديق، بعظمة التخطيط والتنفيذ، وبراعة الخداع الإستراتيجي المحكم الذي أبدعت فيه عقول المقاومين في توظيف كل المهددات والفرص".

وقال أبو عبيدة إن قطاع غزة دفع ضريبة باهظة، لكنه اعتبر أن ما قدمه سكان القطاع سيبقى حاضراً في التاريخ، واصفاً إياهم بأنهم "صناع للمجد ومغبرون لوجه التاريخ وتوازنات العالم".

ووجه الناطق باسم القسام تحية إلى سكان غزة، مشيراً إلى أن ما شهدته المنطقة المحاصرة أسهم في لفت أنظار العالم إلى القضية الفلسطينية وكشف مواقف أطراف دولية وإقليمية تجاه الحرب.

وقال الناطق باسم القسام إن فلسطين لن تنسى من ساندتها، مضيفاً أن تدنيس الأقصى وجرح غزة يستصرخ الجميع للتحرك.

إلزام الاحتلال

بدورها، قالت حركة الجهاد الإسلامي في

حركات المقاومة وقوى الأمة الحية وأحرار العالم على طريق التحرير والعودة. من جانبها، أكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان، أن الغزيين نجحوا، رغم عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمصابين، في التصدي للمشروع الإسرائيلي "التصفوي"، وكشف حقيقة المشروع الصهيوني الاستعماري، مشيرة إلى أن الحرب أسهمت في عزل دولة الاحتلال عالمياً، وتوسيع دائرة الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية وارتفاع عدد الدول التي تعترف بالدولة الفلسطينية. وشددت على أن الفلسطينيين لن يسمحوا بهدر تضحياتهم، وسيواصلون التمسك بأرضهم وحقوقهم في التحرر من الاحتلال والاستعمار.

الوحدة الوطنية

في سياق متصل، جددت القوى الوطنية والإسلامية مطالبتها بوقف عدوان الاحتلال، داعية في الوقت نفسه إلى توحيد الصف الفلسطيني لمواجهة التحديات.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة غزة، دعت إليه القوى وتجمع القبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم اللجنة العليا للقوى الوطنية والإسلامية في غزة، سفيان مطر، في إن الحرب تمثل عدواناً شاملاً شنته (إسرائيل) بدعم أمريكي وباستخدام مختلف أنواع الأسلحة، مؤكداً أن الوقفة تأتي لتذكير العالم بمركزية القضية الفلسطينية.

وعلى الصعيد الميداني، قال مطر إن جيش الاحتلال يواصل تدمير البنى التحتية والمناطق السكنية وإخلاء سكانها، ويتقدم غرباً عبر توسيع ما يعرف بالخط الأصفر، مطالباً ما يعرف بـ"مجلس السلام" بالتدخل وعدم مطالبة الفلسطينيين بالتخلي عن حقهم في المقاومة.

ودعا المتحدث قادة العمل الوطني والإسلامي إلى جعل الحوار المرتقب في القاهرة أوسع من ملف الانتخابات التشريعية، ليشمل توحيد الصف والنظام السياسي، مؤكداً أن الفلسطينيين يريدون تنفيذ الاتفاقات السابقة، وفي مقدمتها اتفاقاً بكيين والقاهرة، لا الدخول في حوارات جديدة.

من جهته، أكد رئيس تجمع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات د. علاء الدين العكوك ضرورة الترابط والتماسك الاجتماعي، وإفشال مخططات الاحتلال الرامية إلى تفكيك المجتمع الفلسطيني وروابط عائلته.

وأوضح العكوك، أن الإبادة الإسرائيلية لا تزال مستمرة منذ 3 أعوام أمام العالم الذي يقف عاجزاً عن وقف جرائم الاحتلال وقادته.

ودعا المنظمات الحقوقية والأمنية إلى الوقوف على مسؤولياتها أمام جرائم الاحتلال المستمرة.

خير عسكري: "طوفان الأقصى" كشف عجز (إسرائيل) الاستخباري وغير مفاهيم الحروب الحديثة

السابع من أكتوبر لم يكن مجرد عملية مفاجئة بل نتيجة "خطة خداع إستراتيجية كبيرة"

الدوحة- غزة/ محمد الأيوبي:
بعد ثلاث سنوات على عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، يرى الخبير العسكري نضال أبو زيد أن المقاومة الفلسطينية نجحت في فرض تحول على مفاهيم الحرب الحديثة، بعدما تجاوز تأثير العملية حدود المفاجأة العسكرية إلى إرباك مفاهيم العقيدة القتالية الإسرائيلية، وإجبار الاحتلال على تغييرها.
ويستند أبو زيد في حديثه لـ"فلسطين أون لاين"، إلى الصمود الاستثنائي للمقاومة في قطاع غزة، مؤكداً أن هذا الصمود أظهر حدود التفوق التكنولوجي الإسرائيلي، ولا سيما في الجانب الاستخباري، بعدما لم يتمكن الاحتلال، بحسبه، من تحقيق اختراقات في بنية المقاومة التنظيمية.
وفي مقابل ذلك، يشير أبو زيد إلى تحول في الإستراتيجية الإسرائيلية بعد السابع من أكتوبر، تمثل في

الاتصال من الاعتماد الأكبر على التكنولوجيا إلى صيغة تقوم على "النصف مقابل النصف"، أي نصف تكنولوجيا ونصف قوة بشرية، إلى جانب إنشاء مناطق عازلة في محيط الأراضي المحتلة.
ويعد الخبير العسكري أن هذا التحول يمثل أحد أبرز تداعيات السابع من أكتوبر، الذي يصفه بأنه لم يكن مجرد عملية مفاجئة، بل نتيجة "خطة خداع إستراتيجية كبيرة".
خطة خداع إستراتيجية وفيما يتعلق بالمفاجأة التي شكلها السابع من أكتوبر، يرفض أبو زيد كل ما يُشاع عن معرفة الاحتلال السابقة بالعملية أو تسريب معلومات إليه بشأنها. ويقول: "رغم كل ما يتم إشاعته بأن الاحتلال كان يعرف أو تم تسريب معلومات له عن السابع من أكتوبر، لا أعتقد أن ذلك صحيح"، عابداً أن ما جرى كان نتيجة خطة خداع إستراتيجية كبيرة ويربط الخبير العسكري هذا التحول

استطاعت أن تقود الاحتلال إلى ما وصفه بـ"مقتله" في السابع من أكتوبر.
ويضيف أن التسريبات التي تأتي من وسائل الإعلام العبرية، والتي تتحدث عن أن استخبارات الاحتلال أو شعبة الاستخبارات في جهاز "أمان" كانت تعرف بعملية السابع من أكتوبر، لا أعتقد أنها صحيحة.
ويرى أن هذه التسريبات قد تكون محاولة لتبرير الهزيمة، وخاصة الهزيمة الاستخبارية، إلى جانب تفسير كيفية تمرير السابع من أكتوبر دون معرفة ما كان يحضر له على مستوى القرار العسكري.
تغيير في شكل الحروب الحديثة ويعيد أبو زيد أن ما قامت به المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر، وفق الأعراف العسكرية، يمثل "تطوراً لافتاً" أدى إلى تغيير في شكل الحروب الحديثة، ودفع المعاهد العسكرية إلى مراجعة الأدوات والأساليب والتكتيكات التي كانت تعتمدها المقاومة في قطاع غزة.
ويربط الخبير العسكري هذا التحول

بـ"الصمود الاستثنائي" للمقاومة، معتبراً أن استمرارها في المواجهة أدى إلى تغيير في مفاهيم الحروب الحديثة، وخاصة مفاهيم الحروب الهجينة.
ويرى أن هذا الصمود كان عاملاً أساسياً في تغيير النظرة إلى السابع من أكتوبر، وفي إعادة النظر في مفاهيم الحرب الحديثة، وخاصة في ما يتعلق بالحروب الهجينة.
من "جدعون" إلى "تنوفا" وفي قراءة التحولات التي طرأت على العقيدة القتالية الإسرائيلية، يوضح أبو زيد أن هذه العقيدة مرت بثلاث مراحل، بدأت عام 2015 عندما كان أفيف كوخافي رئيساً لأركان جيش الاحتلال.
ويشير إلى أن الإستراتيجية التي اعتمدت في تلك المرحلة كانت تُعرف باسم "استراتيجية جدعون"، وكانت تقوم على ثلث التكنولوجيا وثلثين من القوة البشرية في جيش الاحتلال.
وفي عام 2020، وُضعت إستراتيجية ثانية عُرفت باسم "إستراتيجية تنوفا"، وضعها أفيف كوخافي، واعتمدت على ثلثين من

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية الابتدائية



مذكرة حضور لحلف اليمين الشرعية

إلى المدعى عليه/ بلال جمال سالم جودر - سكان تركيا حالياً ومجهول محل الإقامة فيها الان خان يونس سابقاً هوية رقم (52711228266)، يقتضي حضورك الى محكمة الوسطى الشرعية - شارع العشرين يوم الأحد الموافق 2026/11/15 الساعة 11 صباحاً لحلف اليمين الشرعية المطلوبة منك في الدعوى أساس رقم 2026/230م وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ عبير عايش جمعه جرعون من خان يونس، وسكان تركيا- إسطنبول هـ (802686261) وكيلتها أ. فلسطين علاوي الرملاوي والاتي نصها: ((أقسم بالله العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما ادعته المدعية عبير عايش جمعه جرعون من خان يونس، وسكان تركيا - إسطنبول هـ(802686261) من أنني قمت بالاساءة الى زوجتي المدعية عبير المذكورة مرات عديدة فعلاً وقولاً من أنني بتاريخ 2024/6/15م الساعة العاشرة مساءً، في منزل الزوجية الكائن في تركيا إسطنبول باندك كانت الإساءة مباشرة بالفعل والقول بقوله لها يا عديمة الشرف الله يلعنك انت وحدة غبية كلبة ومن أنني قمت بضربها ضرب مبرح على وجهها وعلى كافة أنحاء جسدها بواسطة يدي وقدمي ومن أن ذلك أدى الى اثار وازرقاق واحمرار على وجهها ومن أنني قمت بضربها ضرباً مبرحاً متجاوزاً حد التأديب على وجهها وادى ذلك الى ظهور كدمات واحمرار على وجه المدعية عبير المذكورة وأنه لا صحة من أني قمت بطردها من المنزل بقولي لها اطلعي ما بدي اياكي وانه لا صحة لما ادعته من أن الخلاف وصل الى درجة أنه لا يستحيل دوام العشرة معي ولا تستطيع هي ولا مثيلاتها دوام البقاء معي على هذا الحال ولا صحة لما ادعته من أنني قاصد الاضرار بها من جرار الايذاء القولي والفعلية ومن أنه عجز أهل الخير والإصلاح عن الإصلاح بيننا ومن أنه قد استحكم البغض بيننا حلفاً شرعياً والله على ما أقول شهيد)) وأجلت النظر في هذه الدعوى الى جلسة يوم الأحد 2026/11/15م الساعة الحادية عشرة صباحاً وذلك لتبليغه للحضور ولحلف اليمين الشرعية بواسطة النشر المستبدل في صحيفة يومية واسعة الانتشار وأفهمت ذلك لها في المجلس ، وإن لم تحضر في الوقت المعين يجري بحقك المقتضى الشرعي وتعتبر ناكلاً عن حلف اليمين الشرعية أي مقر بدعوى المدعية لذا صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/10/6م قاضي محكمة الوسطى الشرعية القاضي / أحمد جلال حبيب

دولة فلسطين
وزارة
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / الجمل - جباليا

((تعلن دائرة شؤون المخاتير في وزارة الحكم المحلي بمحافظات غزة بأن السيد/ مسعود أحمد عبد الله الجمل قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / الجمل - جباليا، على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالحضور
صادرة عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه/ إبراهيم خليل محمد قطامش ويحمل هوية رقم (900855180) من غزة والمقيم في تركيا ومجهول محل الإقامة، نعلمك بأنه قد تعين جلسة يوم الثلاثاء الموافق 2026/11/10م في القضية المرفوعة عليك وتحمل أساس رقم 2026/648 والمقامة أمام محكمة الشجاعة الشرعية والمرفوعة ضدك من المدعية/ هداية زكي داود قطامش من غزة وتحمل هوية رقم. (905252797)، ووكيلها المحامي/ عبد الرحمن شحتو وموضوعها دعوى ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع))، وإن لم تحضر سيجري بحقك المقتضى الشرعي، لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر بتاريخ 2026/10/6م قاضي محكمة الشجاعة الشرعية القاضي / محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
وزارة
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / صيام - الجية

((تعلن دائرة شؤون المخاتير في وزارة الحكم المحلي بمحافظات غزة بأن السيد/ نصر كامل إبراهيم صيام قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / صيام - الجية، على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

اعلان خصوم
صادر عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه/ مصطفى عبد الجبار علي اللامي، رقم قومي عراقي (199097620171) من العراق ومجهول محل الإقامة الآن فيها، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق 2026/11/17م الساعة العاشرة صباحاً للنظر في القضية المرفوعة عليك من طرف زوجتك المدعية/ روان ماهر أحمد أبو عطوي من غزة وسكان تركيا هوية رقم (403302243) وكيلها المحامي/ محمد الدحود بخصوص / دعوى ((تفريق للشقاق والنزاع)) سجلت تحت أساس 2026/378، لذا جرى تبليغك بمذكرة حضور حسب الأصول وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي والقانوني غيائياً حسب الأصول. وحرر في: 2026/10/6م قاضي محكمة الشجاعة الشرعية القاضي الشرعي / فؤاد حسونة عبد الرؤوف الجرجاوي

وسط تراجع رواية الاحتلال دولياً

في ذكرى "العبور" الثالثة.. صدمة مستمرة في (إسرائيل) وصمود أسطوري لغزة

غزة/ محمد حجازي:

في ساعات الصباح الأولى من السابع من أكتوبر 2023، لم يكن الغزيون يدركون أنهم على موعد مع يوم سيغير وجه التاريخ المعاصر للمنطقة بأسرها. عملية "طوفان الأقصى" أو يوم العبور لم تكن مجرد حدث عسكري عابر، بل كانت زلزالاً مدوياً أصاب المنظومة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، وأعاد القضية الفلسطينية إلى صدارة الأجندة العالمية بعد عقود من التهميش والجمود. اليوم، وبعد مرور ثلاث سنوات كاملة، تتكشف تبعات الأبعاد العميقة لهذا التحول التاريخي على مختلف المستويات.

جذور الانفجار

لم يأت السابع من أكتوبر 2023 من فراغ، بل كان انفجاراً طبيعياً ومحسوماً لبركان مترام مع سياسات قمعية متصاعدة. وفي هذا السياق، يؤكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية أحمد ماجد، "أن المعركة جاءت رد فعل إستراتيجياً ومشروعاً على جرائم الاحتلال المتراكمة، وفي مقدمتها الحصار الظالم والخانق المفروض على قطاع غزة لأكثر من سبعة عشر عاماً، واستمرار الاستيطان التوسعي الذي يلتهم أراضي الضفة الغربية، فضلاً عن سياسات استباحة المقدسات الإسلامية والمسيحية، وعلى رأسها المسجد الأقصى والاحتفالات المتكررة والتهويد الممنهج، إلى جانب ملف الاعتقالات اليومية والتعسف بحق مئات الأسرى الفلسطينيين". ويشدد ماجد، لصحيفة "فلسطين"، على أن المقاومة الفلسطينية بمختلف أشكالها هي حق أصيل ومشروع كفلته جميع القوانين والمواثيق الدولية للشعوب الواقعة تحت الاحتلال، دفاعاً عن حريتها ووجودها.

سقوط "عقيدة الردع"

في الساعات الأولى من المعركة، تفاجأ العالم بقدرات تخطيطية وتنفيذية عالية أدارتها المقاومة الفلسطينية، إذ اخترق السياج الفاصل وأديرت عمليات واسعة النطاق بمحاذاة غزة.



وفي هذا السياق، يوضح خبير عسكري لصحيفة "فلسطين"، طالباً عدم كشف هويته "أن ما حدث في السابع من أكتوبر شكل صدمة إستراتيجية غير مسبقة للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، مشيراً إلى أن الأمر لم يقتصر على الاختراق الميداني، بل أسقط عقيدة الأمن المطلق والردع التي تبنتها (إسرائيل) لعقود، وذلك بعد عامين كاملين من المعارك الضارية تلتهما مرحلة من اتفاقيات وقف إطلاق النار. ويضيف الخبير العسكري: "أثبتت ردة الفعل الهجومية والوحشية التي مارسها الاحتلال طوال سنوات المواجهة أن ما جرى لم يكن مجرد رد عسكري، بل كشف بوضوح عن عقيدة منهجية ومترسخة لقتل الفلسطينيين وتدمير مقومات حياتهم بلا استثناء. لقد استهدف الاحتلال البشر والشجر والحجر والمنظومة الصحية والتعليمية في إبادة جماعية مدروسة، ما يؤكد أن الآلة العسكرية الإسرائيلية لا تفرق بين مدني ومقاتل، بل تستهدف الهوية والوجود الفلسطيني بحد ذاته".

ويتابع الخبير: "لقد ثبت أن التفوق التكنولوجي والاستخباراتي وحده لا يكفي أمام إرادة قتالية وعقيدة صلبة". ويشير إلى أن المدنيين في غزة دفعوا فاتورة باهظة من الدمار والخراب على يد الاحتلال،

وفي هذا السياق، يوضح أستاذ العلوم السياسية أحمد ماجد، أن عملية "طوفان الأقصى" نجحت في كسر الطوق السياسي المفروض على القضية الفلسطينية، مشيراً إلى حدوث تحول جذري في الرأي العام العالمي وخاصة بين الأجيال الشابة في الغرب، فضلاً عن تآكل الشرعية الأخلاقية والسياسية لدولة الاحتلال في المحاكم الدولية والأمم المتحدة وملاحقة قادتها كمجرمي حرب". ويؤكد ماجد، أن المنطقة اليوم وبعد مرور ثلاث سنوات تعيش مرحلة تاريخية فاصلة لا يمكن بعدها العودة إلى الوضع السياسي السابق بحال من الأحوال. وبعد مرور ثلاثة أعوام كاملة على ذلك اليوم الفارق، يثبت التاريخ أن السابع من أكتوبر 2023 لم يكن يوماً عادياً في الذاكرة الفلسطينية والعربية، بل هو نقطة لا رجعة عندها، فحجم الألم والتضحيات متلائم مع عمق التحولات الاستراتيجية، ليظل السؤال المائل أمام العالم بعد هذه السنوات الثلاث: "كيف ستمكن المنطقة من بناء مستقبل عادل يقوم على إنهاء الاحتلال، وإحقاق الحقوق المشروعة لشعب يمارس حقه القانوني والإنساني في التحرر وتقرير المصير؟"، وفق مراقبين.

غير أن إرادة الصمود والبقاء ظلت العنوان الأبرز وسط أنقاض المدن المدمرة. ومن قلب هذه المعاناة، تروي الدكتورة جيهان نسيم لصحيفة "فلسطين"، وهي طبيبة عاملة في شمال قطاع غزة، مشاهداتها قائلة: "عشنا سنوات الحرب الشعواء وكأنها كابوس لا ينتهي من قصف مدمر لا يتوقف، ونقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، وعمليات جراحية أجريت في ظروف قاسية للغاية بلا تخدير ولا أدوات كافية".

وتضيف: "رغم كل هذا الموت والألم المتمدد الذي مارسه الاحتلال، كان اللافت هو صمود الناس وكيف كان الجرحى والمرضى يصرون على التشبث بالحياة والأمل في أبسط التفاصيل، فغزة دفعت ولا تزال تدفع دماء أبنائها في وجه آلة القتل الممنهج، لكنها لم ترفع الراية البيضاء ولن تكسر".

مصادقية الرواية
في السياق، أحدثت تداعيات السابع من أكتوبر تحولات عميقة طوال الأعوام الثلاثة الماضية، إذ تراجعت الرواية الإسرائيلية في المحافل الدولية، وشهدت عواصم العالم والجامعات الغربية حركات تضامناً شعبي غير مسبوق مع الحق الفلسطيني، بالتزامن مع تصاعد الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية.

تداعيات 7 أكتوبر

صدمة إستراتيجية: شكّل صدمة غير مسبقة للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، وفق خبير عسكري. سقوط «عقيدة الردع»: كشف، بحسب الخبير، حدود اعتماد الاحتلال على التفوق التكنولوجي والاستخباراتي وحده.

صمود غزة: أظهر سكان القطاع، بحسب طبيبة من شمال غزة، تمسكاً بالحياة والأمل بالرغم من القصف ونقص الأدوية والمستلزمات الطبية.

عودة القضية إلى الواجهة: أسهم الحدث، وفق أستاذ العلوم السياسية أحمد ماجد، في كسر الطوق السياسي المفروض على القضية الفلسطينية.

تحول في الرأي العام: شهدت السنوات الثلاث تحولاً في الرأي العام العالمي، خصوصاً بين الأجيال الشابة في الغرب، وفق ماجد.

تداعيات دولية: تراجعت الرواية الإسرائيلية في المحافل الدولية، بالتزامن مع تصاعد الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية.

مصادقية الرواية

دولة فلسطين

السلطة القضائية

المجلس الأعلى للقضاء الشرعي

محكمة دير البلح الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ قرار استئنافي

إلى المستأنف ضده/ همام محمود خالد العجيمي- هوية رقم (802071662) من سكان الزاوية سابقاً والمقيم حالياً في المملكة العربية السعودية ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد عادت القضية أساس ابتدائي رقم 2026/23م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمتكونة بينك وبين المستأنف ضدها/ شذا رمضان محمد العصار - هوية رقم (400967089) من جولة وسكان / النصيرات - من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بخان يونس "منقوضة" بموجب القرار الاستئنافي أساس رقم (263) المؤرخ في 2026/9/16م، وقد تجددت الدعوى تحت أساس جديد رقم 2026/882م على أن يكون موعد الجلسة القادم يوم الاثنين وفق 2026/11/2م الساعة 10 صباحاً، لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في 25 ربيع آخر 1448هـ وفق 2026/10/7م

رئيس محكمة دير البلح الشرعية
القاضي الشرعي / رأفت جمعة بارود

دولة فلسطين

السلطة القضائية

المجلس الأعلى للقضاء الشرعي

محكمة الشيخ رضوان الشرعية

مذكرة تبليغ بالحضور

صادرة عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليه/ تامر فؤاد طلب الكومي من بيت هربيا وسكان شارع غزة النصر سابقاً وحالياً المملكة العربية السعودية ومجهول محل الإقامة فيها هـ/ 801541756، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الاثنين 2026/11/9م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/219م وموضوعها دعوى ((نفقة زوجة قبل الدخول)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ مريج إسما عيل محمد الكومي من هربيا وسكان الشيخ رضوان هـ/ 400992376، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك بذلك حسب الأصول. تحريراً في 25 ربيع ثاني لسنة 1448هـ الموافق: 2026/10/7م قاضي محكمة الشيخ رضوان الشرعية القاضي / عمرو زهير نوفل

دولة فلسطين

السلطة القضائية

المجلس الأعلى للقضاء الشرعي

محكمة الوسطى الشرعية

مذكرة حضور لمحاولة الصلح - اعلان جريدة

إلى المدعى عليه/ معاوية يعقوب محمد أبو جراد من غزة وسكان ألمانيا حالياً ومجهول محل الإقامة فيها وآخر محل إقامة له كان في دير البلح هوية رقم (802893230)، يقتضي حضورك إلى محكمة الوسطى الشرعية - شارع العشرين وذلك يوم الثلاثاء 2026/11/10م الساعة 9 صباحاً وذلك لمحاولة الصلح بينك وبين المدعية/ غادة أحمد أحمد سالم من غزة وسكان النصيرات هوية رقم (400742136) وكيلها المحامي/ حسين أبو الديب في الدعوى أساس 157/2026م وموضوعها دعوى ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمقامة عليك من قبل المدعية غادة المذكورة حيث أنه قررت المحكمة بذل الجهد من قبلها لمحاولة الصلح بينك وبين المدعية غادة المذكورة ، وإن لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك في الوقت المعين يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابياً، لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/10/7م قاضي محكمة الوسطى الشرعية القاضي / محمود سالم مصلح

غزة بعد ثلاثة أعوام من الحرب.. مواطنون ونخب يطالبون بوقف فعلي لإطلاق النار

خان يونس / تامر قشطة:

بعد ثلاثة أعوام من الحرب على قطاع غزة، لا يزال الفلسطينيون يبحثون عن طريق يقودهم من واقع النزوح والدمار إلى حياة أكثر استقراراً وأماناً، في وقت تزداد فيه التحديات الإنسانية والاقتصادية، وتتعلق آمال السكان بوقف فعلي لإطلاق النار، وفتح المعابر، وعودة النازحين إلى مناطقهم، وإعادة تشغيل عجلة الاقتصاد.

وفي الذكرى السنوية الثالثة للحرب، تبدو مطالب المواطنين بسيطة في كلماتهم، لكنها ثقيلة في واقعهم: العودة إلى المنازل، أو ما تبقى منها، والحصول على مصدر رزق، وتأمين الغذاء والمأوى، وعيش حياة طبيعية بعيداً عن الخوف والاستهداف والنزوح المتكرر.

ويرى النقيب محمد الدرباشي، من حي الأمل في محافظة خان يونس، أن المرحلة المقبلة يجب أن تركز على "معافاة قطاع غزة"، وإنهاء آثار حرب الإبادة وفتح الطريق أمام عودة الحياة إلى القطاع.

ويقول الدرباشي لصحيفة "فلسطين" إن المواطن الفلسطيني "يسعى جاهداً إلى لقمة عيشه"، ويرى أن فتح المعابر وإدخال مستلزمات إعادة الإعمار، خصوصاً مواد البناء، يمكن أن يشكل مدخلاً أساسياً لتحريك الاقتصاد، معتبراً أن قطاع البناء قادر على إعادة تشغيل قطاعات اقتصادية أخرى مرتبطة به.

لكن التعافي الاقتصادي، وفق الدرباشي، لا ينفصل عن الواقع الإنساني. فبعد سنوات من حرب الإبادة، يعيش عدد كبير من السكان في ظروف نزوح قاسية، في حين تستعد العائلات النازحة لفصل الشتاء وسط نقص في وسائل الحماية من الأمطار والبرد.

ويحذر من أن استمرار الأوضاع الإنسانية الصعبة قد يفاقم معاناة السكان، داعياً المؤسسات الدولية إلى التدخل وتوفير الاحتياجات الأساسية للنازحين قبل تفاقم الظروف مع حلول الشتاء.

عام من الانتظار

في مخيمات النزوح، لا يرى المختار أبو أحمد قويدر أن مرور الوقت انعكس على حياة السكان بتحسّن ملموس. ويصف واقعهم بأنه أشبه بـ"حلقة مفرغة"، مؤكداً أن الناس يريدون وقف الحرب، لكنهم يريدون أيضاً أن يكون ذلك قابلاً للحياة على الأرض.

ويطالب قويدر بإنهاء حالة الانتظار، وعودة السكان إلى مناطقهم، وفتح المعابر، والسماح بإدخال المساعدات إلى العائلات التي تعيش في الخيام.

ويقول لـ"فلسطين" إن الخيام التي يعيش فيها النازحون لم تعد قادرة على توفير الحماية المطلوبة، بعد تعرضها للشمس والبرد والعوامل الجوية، إضافة إلى تهالك عدد منها وتمزقها. وبالنسبة له، فإن الأولوية تتمثل في أن يعود كل شخص إلى منطقته، وأن تنتهي حالة النزوح التي فرضتها حرب الإبادة على السكان، مع فتح المعابر أمام المساعدات والاحتياجات الأساسية.

ولا يخفي قويدر حنينه إلى مكانه الأصلي، مؤكداً أنه يريد العودة "اليوم قبل بكرة"، لكنه يشدد في الوقت نفسه على أن وقف إطلاق النار الذي ينشده الفلسطينيون يجب أن يكون "على حقيقته".

وقف النار.. كما يراه المواطنون

بين الخيام ومناطق النزوح، تكرر الرسالة ذاتها بصيغ مختلفة. المواطن شوقي فسيفس يصف الوضع بأنه "سيئ ومأساوي"، ويقول لـ"فلسطين" إن وقف إطلاق النار بالنسبة للسكان يجب ألا يبقى مجرد تصريحات أو شعارات، بل أن يتحول إلى واقع ملموس ينعكس على حياتهم اليومية.

ويؤكد أن السكان يريدون رؤية نتائج حقيقية على الأرض، تتيح لهم العودة إلى منازلهم والعيش بأمان واستقرار.

وبالنسبة إلى فسيفس، فإن العودة ليست مجرد رغبة في تغيير مكان السكن، وإنما استعادة لحياة فقدتها النازحون خلال سنوات الحرب.



"كأي شعب من شعوب العالم".

ومن بين أبرز رسائله إلى العالم، يطلب فسيفس بتحريك دولي أكثر فاعلية، وترجمة الاتفاقات والتفاهات إلى خطوات ملموسة، بدلاً من الاكتفاء بالتصريحات.

وقف إطلاق النار على الورق

أما ربيع الشقرة، فيرى أن وقف إطلاق النار لم ينجح، من وجهة نظره، في توفير الشعور بالأمن والأمان للسكان.

ويقول إن "وقف إطلاق النار أصبح على الورق"، في حين تستمر المخاوف في الشارع، مع شعور السكان بأنهم قد يتعرضون للخطر في أي وقت. ويختصر الشقرة لـ"فلسطين" مطالبه في نقطتين أساسيتين: الأمن وفتح المعابر، مؤكداً أن السكان لا يطلبون أكثر من أن تتاح لهم فرصة للعيش بعيداً عن الخوف.

ويرى أن سكان غزة قادرون على إعادة بناء حياتهم بأنفسهم إذا توفرت لهم بيئة آمنة، قائلاً إنهم لا يحتاجون سوى إلى الحماية ووقف الخطر، حتى يتمكنوا من استعادة قدرتهم على العمل وإدارة حياتهم.

كما يوجه انتقاداً إلى دور الوسطاء والجهات الضامنة للاتفاقات، معتبراً أن السكان، بعد سنوات من الانتظار، يريدون رؤية نتائج ملموسة يمكن قياسها في حياتهم اليومية.

اقتصاد ينتظر إعادة الإعمار

ولا تبدو الأزمة في غزة إنسانية فقط، إذ يربط الدرباشي بين تحسّن الظروف المعيشية وعودة النشاط الاقتصادي، خصوصاً قطاع البناء.

فإدخال مواد البناء، وفق رؤيته، يمكن أن يفتح المجال أمام إعادة الإعمار، ويعيد تشغيل

أبرز مطالب سكان غزة

وقف فعلي لإطلاق النار.

عودة النازحين إلى مناطقهم وبيوتهم.

فتح المعابر وإدخال المساعدات والاحتياجات الأساسية.

توفير احتياجات النازحين قبل حلول الشتاء.

إدخال مواد البناء وبدء إعادة الإعمار.

إعادة تشغيل الاقتصاد وتوفير مصادر دخل.

تطبيق الاتفاقات والتفاهات على الأرض.

توفير الأمن والحماية للسكان.

العودة إلى حياة طبيعية بأمان وكرامة.

فهو يؤكد استعداده للعودة إلى مكانه، حتى لو كان ما ينتظره هناك هو منزل مدمر أو منطقة تفقر إلى الخدمات، لأن البقاء بعيداً عن البيت والأرض بالنسبة له استمرار لمعاناة النزوح.

ويقول إن الفلسطينيين تعرضوا للنزوح القسري مرات عديدة، وإن مطلبهم الأساسي هو العودة إلى بيوتهم والاستقرار فيها والعيش بكرامة

قطاعات مرتبطة بالبناء والعمل والخدمات، ويوفر مصادر دخل للسكان الذين فقد كثير منهم أعمالهم ومصادر رزقهم خلال الحرب. وفي المقابل، يصف المختار قويدر الواقع الاقتصادي بأنه بالغ الصعوبة، مشيراً إلى أن كثيراً من السكان فقدوا ما كانوا يملكونه، وأصبحوا يعتمدون على المساعدات لتوفير الطعام لأطفالهم.

هذه الصورة تعكس أزمة أوسع في مصادر الدخل، إذ لم تعد الأولوية بالنسبة إلى كثير من العائلات تحسين مستوى المعيشة، بل توفير الاحتياجات الأساسية والاستمرار في الحياة.

العودة قبل كل شيء

وعلى الرغم من اختلاف تعبيرات المواطنين والنخب، فإن قاسماً مشتركاً يجمع شهاداتهم: الرغبة في العودة إلى الحياة الطبيعية.

الدرباشي يتحدث عن فتح المعابر وإعادة تشغيل الاقتصاد وإدخال مواد البناء، وقويدر يطلب بالعودة إلى المناطق وفتح المعابر وإدخال المساعدات، في حين يركز فسيفس على تطبيق الاتفاقات على الأرض، ويختصر الشقرة مطالبه في الأمن والحماية وحرية الحركة.

وبين هذه المطالب، تبدو العودة إلى المنازل نقطة التقاء أساسية. فالنازحون لا ينظرون إلى العودة باعتبارها انتقالاً جغرافياً فحسب، بل باعتبارها نهاية لمرحلة طويلة من الخوف وعدم الاستقرار.

ومع حلول الذكرى الثالثة لحرب الإبادة، تبقى غزة أمام تحديات هائلة تتجاوز آثار الدمار المادي إلى استعادة مصادر الرزق، وتأمين المأوى، وفتح المعابر، وإعادة تشغيل الخدمات، وتهيئة الظروف التي تسمح للسكان بالعودة إلى مناطقهم.

وفي ظل هذه التحديات، لا تبدو مطالب السكان بعيدة أو معقدة في جوهرها؛ فهم يريدون سلاماً فعلياً، وأماناً مستداماً، وفتحاً للمعابر، ومساعدات تصل إلى مستحقّيها، وفرصة للعودة إلى بيوتهم وإعادة بناء حياتهم. وبعد ثلاثة أعوام من الحرب، تختصر أصوات المواطنين الرسالة في عبارة واحدة: لا يريدون وعوداً جديدة، بل واقعاً مختلفاً يمكنهم أن يعيشوا فيه بأمان وكرامة.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالحضور
صادرة عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه/ محمد سعيد حسن بلاطة ويحمل هوية رقم (916246085) من غزة والمقيم في خارج قطاع غزة ومجهول محل الإقامة، نعلمك بأنه قد تعين جلسة يوم الثلاثاء الموافق 2026/11/10م في القضية المرفوعة عليك وتحمل أساس رقم 2026/503م والمقامة أمام محكمة الشجاعة الشرعية والمرفوعة ضدك من المدعية/ تهاني موسى حسن بلاطة من غزة وتحمل هوية رقم. (945887255)، ووكيلها المحامي/ عبد الرحمن شحتو وموضوعها دعوى ((اثبات طلاق))، وإن لم تحضر سيجري بحكم المقتضى الشرعي، لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر بتاريخ 2026/10/6م. قاضي محكمة الشجاعة الشرعية القاضي / محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

الموضوع/ مذكرة تبليغ قرار استئنائي
صادرة عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه/ سامي سلامة اشتيوي عودة من الأردن والمجهول محل الإقامة في دولة ألمانيا الآن، نبلك بأنه قد عادت القضية أساس 2023/1495م المتكونة بينك وبين المدعية/ مريم صدقي شاهين شاهين من غزة وسكانها وكيلتها المحامية/ أية السوسني من مقام محكمة الاستئناف الشرعية في غزة منقوضة القرار الابتدائي بموجب أساس استئنائي رقم (10268) المؤرخ في 2026/8/24م وموضوعها ((تفريق للضرر من التعليق)) وقد حدد موعد للنظر فيها يوم الثلاثاء الموافق 2026/11/10م، لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/10/7م. رئيس محكمة غزة الشرعي القاضي الشيخ/ محمود جمعة الكردي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية

الموضوع/ مذكرة تبليغ قرار استئنائي
صادرة عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه/ عصام محمد ديب علي النزلي من غزة ومجهول محل الإقامة في أوروبا الآن، لقد عادت القضية أساس 2026/257م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمتكونة بينك وبين المدعية/ منال فضل فوزي صالح من غزة وسكانها من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بغزة مصدقة الحكم المستأنف بموجب القرار الاستئنائي أساس رقم (10321) المؤرخ في 2026/9/28م قابلاً للطعن أمام المحكمة العليا الشرعية في غزة، لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/10/6م. رئيس محكمة الشجاعة الشرعية القاضي / محمود خليل الحليمي

«الإعلامي الحكومي»: أكثر من 2.4 مليون نسمة يتعرضون للإبادة والتجويع والتطهير العرقي في غزة

غزة / فلسطين:

قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، أمس، إن أكثر من 2.4 مليون نسمة يتعرضون للإبادة والتجويع والتطهير العرقي، مشيراً إلى أن حصيلة الشهداء الذين وصلوا إلى المستشفيات منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 بلغت 74,250 شهيداً، فيما بلغ عدد المصابين 175,278.



وأضاف المكتب، في إحصائية بالتزامن مع مرور ثلاث سنوات على الحرب، أن نحو 9,500 شخص ما زالوا مفقودين، وأن أكثر من 90% من القطاع تعرض للدمار، في حين سيطر الاحتلال على أكثر من 80% من مساحته بالاجتياح والنار والتطهير.

21,976 طفلاً بين الشهداء
وقال إن الشهداء بينهم 21,976 طفلاً، منهم 1,125 رضيعاً دون عامهم الأول، وأكثر من 12,500 امرأة، في حين بلغ عدد الشهداء من الطواقم الطبية 1,723، والدفاع المدني 149، والصحفيين 262. وأضاف أن 2,700 أسرة أريدت بالكامل ومُسحت من السجل المدني، بعدد 8,574 شهيداً، في حين أريدت 6,020 أسرة ولم يتبق منها سوى نازح واحد، بعدد 12,917 شهيداً.

460 شهيداً بسبب التجويع
وذكر المكتب أن 460 شخصاً استشهدوا بسبب التجويع وسوء التغذية، بينهم 164 طفلاً، في حين استشهد 28 شخصاً بسبب البرد، بينهم 25 طفلاً، وبلغ عدد المرضى الذين ارتقوا في أثناء انتظار الإجراء الطبي 2,027.

وقال إن 21 ألف مريض، بينهم 5,803 أطفال و4,800 مريض أوران، ينتظرون السفر للعلاج خارج القطاع، فيما يحتاج

أكثر من 5,200 طفل إلى إجلاء طبي عاجل.

19 مستشفى تعمل بقدرات محدودة
وفي القطاع الصحي، أفاد المكتب بأن 19 مستشفى تعمل بقدرات محدودة من أصل 38، في حين تعرض 96 مركزاً صحياً للقصف أو التدمير أو خرجت عن الخدمة، واستهدف الاحتلال 197 سيارة إسعاف، وسُجلت 793 هجمة إسرائيلية على خدمات الرعاية الصحية.

97% من المدارس تضررت
وفي التعليم، قال إن 97% من مدارس القطاع تعرضت لأضرار، وإن 87% من

المباني المدرسية تحتاج إلى إعادة بناء أو تأهيل كبير، في حين دمر الاحتلال 17 مؤسسة للتعليم العالي كلياً أو جزئياً. وأضاف أن أكثر من 22 ألف طالب استشهدوا، وحُرم أكثر من 650 ألف طالب في سن التعليم المدرسي و90 ألفاً في سن التعليم الجامعي من التعليم. 510 آلاف وحدة سكنية متضررة وعلى صعيد السكن، ذكر المكتب أن 227,703 مبان و510 آلاف وحدة سكنية تضررت، بينها 410 آلاف مبنى ووحدة دُمرت كلياً أو أصبحت غير صالحة للسكن، في حين تحتاج أكثر من 350 ألف أسرة إلى

الإيواء.
وقال إن أكثر من 500 ألف شاحنة مساعدات إنسانية ووقود منع الاحتلال دخولها إلى القطاع، في حين استشهد 2,605 أشخاص وأصيب 19,124 آخرون، إضافة إلى أكثر من 200 مفقود، في "مصائد الموت".

أكثر من 80 مليار دولار خسائر
وقدّر المكتب الخسائر الأولية المباشرة في 15 قطاعاً حيوياً بأكثر من 80 مليار دولار، بينها نحو 34 مليار دولار للقطاع الإسكاني، و6 مليارات للقطاع الصحي، و4 مليارات لكل من القطاعين التعليمي والزراعي.

3 سنوات من الحرب

74,250 شهيداً و175,278 مصاباً.

نحو 9,500 مفقود.

21,976 طفلاً بين الشهداء، بينهم 1,125 رضيعاً.

2,700 أسرة أريدت بالكامل، و6,020 أسرة لم يتبق منها سوى نازح واحد.

460 شهيداً بسبب التجويع، بينهم 164 طفلاً.

2,027 مريضاً ارتقوا في أثناء انتظار الإجراء الطبي.

97% من المدارس تعرضت للأضرار.

510 آلاف وحدة سكنية متضررة.

أكثر من 80 مليار دولار خسائر أولية مباشرة.

نواب في الكونغرس يطالبون بحماية الطواقم الطبية الفلسطينية ووقف تسليح (إسرائيل)

واشنطن / فلسطين:

أصدر ستة أعضاء في الكونغرس الأمريكي بياناً مشتركاً أدانوا فيه الاضطهاد الممنهج الذي تمارسه حكومة الاحتلال الإسرائيلي بحق العاملين الفلسطينيين في القطاع الصحي، مطالبين بالإفراج الفوري عن الأطباء والعاملين الصحيين المحتجزين، وفي مقدمتهم مدير مستشفى كمال عدوان الدكتور حسام أبو صفية.

ووقع البيان النواب خيسوس "تشوي" غارسيا، وداليا راميريز، ورشيدة طليب، وسمر لي، وإلهان عمر، وبراميل جايابال.

وقال النواب إن (إسرائيل) قتلت، خلال السنوات الثلاث الماضية، ما لا يقل عن 1,700 طبيب وممرض ومسعف وعامل في القطاع الصحي الفلسطيني، إلى جانب تدمير عشرات المستشفيات واعتقال مئات العاملين الصحيين، مشيرين إلى أن ما لا يقل عن 16 طبيباً لا يزالون رهن الاحتجاز.

وسلط أعضاء الكونغرس الضوء بشكل خاص على قضية الدكتور حسام أبو صفية، الذي اعتقله الاحتلال في كانون الأول/ديسمبر 2024، وقالوا إنه تعرض خلال احتجازه للتعذيب وظروف قاسية، مطالبين بالإفراج الفوري عنه وعن بقية العاملين الصحيين والمعتقلين الفلسطينيين الذين وصفوا احتجازهم بالتعسفي.

وطالب النواب بوقف نقل الأسلحة الأمريكية إلى (إسرائيل)، ودعوا الكونغرس إلى التحرك لمنع صفقة أسلحة أمريكية أخيرة بقيمة 2.8 مليار دولار، إضافة إلى إقرار مشروع قانون "Block the Bombs Act"، الهادف إلى تقييد نقل أنواع من الأسلحة الهجومية الأمريكية إلى (إسرائيل).

أكثر من 71 ألف يتيم و64 ألف أرملة.. "التنمية" الحرب خلفت تحولات اجتماعية عميقة في غزة

غزة / فلسطين:

قالت وزارة التنمية الاجتماعية في غزة، أمس، إن ثلاث سنوات من الحرب أحدثت تحولات اجتماعية عميقة تركت آثاراً قاسية وممتدة على الفئات الأكثر هشاشة، وفي مقدمتها الأطفال الأيتام والأرامل وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة والأسر الفقيرة ومحدودة الدخل.

وأوضحت الوزارة، في بيان بمناسبة مرور ثلاث سنوات على الحرب، أن عدد الأطفال الذين فقدوا آباءهم أو أمهاتهم خلال الحرب بلغ 71,846 يتيماً، في حين بلغ عدد الأرامل 64,413 أرملة.

وأضافت أن عدد الأسر التي تعيّلها نساء قدّر بنحو 86 ألف أسرة، أي ما يقارب ربع الأسر في القطاع، مع تراجع العمل والدخل وارتفاع تكاليف المعيشة.

وأشارت إلى أن عدد كبار السن في قطاع غزة بلغ 118,876 مسناً، يواجهون ظروفًا استثنائية نتيجة النزوح المتكرر وفقدان المساكن وانقطاع الخدمات الصحية وصعوبة الحصول على

الأدوية والعلاجات المنتظمة.

وقالت الوزارة إن عدد الأشخاص ما بين مرضى وذوي إعاقة بلغ 16,963 شخصاً، مشيرة إلى أن الإصابات الخطيرة وحالات البتر أدت إلى زيادة أعداد المحتاجين إلى خدمات التأهيل والعلاج الطبيعي والأطراف الصناعية والأجهزة المساعدة.

وأضافت أن عدد الأسر النازحة داخل مراكز الإيواء بلغ 258,927 أسرة، موزعة على 2,090 مركز إيواء في مختلف محافظات القطاع، بحاجة إلى تدخل سريع وتوفير مستلزمات الإيواء.

وأشارت إلى أن أكثر من 1.2 مليون شخص في قطاع غزة كانوا يواجهون مستويات أزمة أو أسوأ من انعدام الأمن الغذائي، في حين بلغ عدد الأسر المسجلة على المنظومة الوطنية للإغاثة 530 ألف أسرة بحاجة إلى مساعدات.

وأكدت الوزارة أن حجم الاحتياج الحالي يتطلب الانتقال من مفهوم الاستجابة الإغاثية المؤقتة إلى منظومة حماية اجتماعية شاملة ومستدامة، تضع الإنسان والأسرة في مركز

عملية التعافي.

ودعت المجتمع الدولي والجهات المانحة والأمم المتحدة والمؤسسات الإنسانية إلى إعطاء الحماية الاجتماعية أولوية موازية للاستجابة الغذائية والصحية والمأوى، وتوفير تمويل مستدام للبرامج الموجهة إلى الفئات الأكثر هشاشة.

وطالبت بتحريك دولي لوقف الحرب وتوفير الحماية العاجلة للمدنيين والمنشآت الإغاثية، والإسراع في فتح المعابر بشكل كامل ودون قيود لضمان دخول الإمدادات الغذائية والطبية ومستلزمات الإيواء الشتوية والكرفانات البديلة للحيام المهترئة.

كما دعت إلى وضع خطة إنقاذ وتدخل عاجل للتعافي الاجتماعي وإعادة بناء شبكات الأمان الاجتماعي المنكوبة، مؤكدة أن مسؤولية حماية الفئات المتضررة مسؤولية وطنية وإنسانية مشتركة تتطلب استجابة طويلة الأمد تضع الكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية في صميم مرحلة التعافي وإعادة الإعمار.

عبده لـ "فلسطين": نحو 3.4% من سكان القطاع استشهدوا خلال الإبادة الجماعية

غزة/ حاوره يحيى البيعقوبي:

قال رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان د. رامي عبده إن ما يرتكبه الاحتلال في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023 لا يمكن توصيفه بأنه حرب بالمعنى المعروف في القانون الدولي، إنما حملة إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في القطاع، بنمط ممنهج وواسع النطاق، وبنية واضحة لتدمير جماعة وطنية بوصفها هذا. «وقد وثّق فريقنا الميداني هذه الجريمة يومًا بيوم منذ بدايتها».

الولايات المتحدة، ومعها دول أوروبية مثل ألمانيا وبريطانيا وغيرها.

وقد تمثل ذلك الدعم في: نقل الأسلحة والذخائر وقطع الغيار، ومنها قنابل ثقيلة وطائرات وأنظمة استخدمت في هجمات على مناطق مأهولة، وكذلك الغطاء السياسي في مجلس الأمن عبر استخدام حق النقض لتعطيل قرارات وقف إطلاق النار. "إلى جانب ذلك التشكيك في بيانات الضحايا والتقارير الحقوقية، وتبرير الانتهاكات تحت عنوان "حق الدفاع عن النفس".

وتابع: "أما حدود المسؤولية عن ذلك فيجدها القانون الدولي، فهي تبدأ حيث يعلم الطرف الثالث، أو كان يجب أن يعلم، بوجود خطر جدي بارتكاب جرائم دولية ثم يستمر في تقديم السلاح أو الدعم أو الغطاء. وتفرض اتفاقية منع الإبادة على الدول واجب منعها وعدم التواطؤ فيها".

وأوضح أن محكمة العدل الدولية في أوامرها بوجود خطر معقول لوقوع إبادة، وأصدرت أوامر إلزامية، في حين تلتزم الدول بعدم الاعتراف بوضع غير قانوني ناتج عن انتهاك جسيم أو المساعدة في استمراره.

وشدد على أن المسؤولية لا تنتهي بوقف إطلاق النار الذي لم يحدث للآن بكل أسف، فهي تمتد إلى وقف نقل السلاح، وفرض عقوبات، وضمان وصول المساعدات دون قيود، ودعم التحقيقات الدولية، والتعاون مع القضاء الدولي، وملاحقة المتورطين أمام المحاكم الوطنية استنادًا إلى مبدأ الولاية القضائية العالمية.

وبشأن المواقف الرسمية الغربية، قال: "شهدنا احتجاجات شعبية واسعة في مدن وعواصم غربية رفضًا للحرب وما يجري في غزة"، مضيفًا أن الفجوة كبيرة بين المواقف الرسمية والشعبية ولها دلالاتها، فقد خرجت ملايين في عواصم ومدن غربية، وانضمت إليها نقابات وجامعات وفنانون وصحفيون وأكاديميون ومنظمات حقوقية، رفضًا للإبادة وتضامنًا مع الفلسطينيين.

و500 امرأة من جراء القصف المباشر، وفقدت عشرات الآلاف من النساء أزواجهن وأبنائهن وأفراد أسرهن. وصار كثير منهن المعيل الوحيد لأسرهن، في ظروف نزوح وخيام وانعدام للأمان.

وأشار إلى أن فريق الأورومتوسطي وثق استهداف النساء مع عائلاتهن في منازلهن وملاجئهن ومراكز الإيواء، وفي أثناء النزوح القسري، وتعرض آلاف الحوامل إلى ولادات بلا تخدير ولا رعاية، وبعضها في الخيام أو الشوارع أو تحت القصف.

كما ارتفعت حالات الإجهاض وولادة الخدج ووفيات الأمهات والأجنة، مع تدمير أقسام الولادة ونقص المستلزمات، في حين عانت الأمهات الحوامل والمرضعات سوء تغذية حادا أثر في صحتهم وصحة أطفالهن. وفق عبده.

وبسبب النزوح، ومع غياب الخصوصية ولوازم النظافة والصحة الإنجابية، والتعرض الدائم لمخاطر مختلفة وصف معاناة النساء بأنها "استثنائية".

وأكد أن فريق الأورومتوسطي وثق إفادات عن اعتقال الاحتلال نساء في غزة وتعريضهن للتعذيب بما في ذلك التعذيب الجنسي وتسجيل واسع للتحرشات والاغتصاب.

وتسبب العدوان بالصدمة النفسية الممتدة بعد فقدان الأبناء والأزواج وفقدان المنزل.

وقال: لا شك أن كل ذلك يحتاج إلى اهتمام دولي أكبر لأن آثاره ممتدة ومستمرة، فهي تمتد إلى الأجيال القادمة عبر صحة الأمهات والأطفال والاستقرار الأسري. "ولأن الاستهداف الواسع للمقومات الإنجابية والصحية يدخل في صلب تحليلنا لنية التدمير الجماعي".

الموقف الغربي

وبشأن الدعم السياسي والعسكري الذي قدمته دول غربية لـ (إسرائيل) وإسهام ذلك في إطالة أمد المعاناة الإنسانية في غزة، وفق ما وثقه المرصد، أكد أنه بات من المعروف أن هذه الجريمة لم تكن لتستمر بهذا الحجم وبهذه المدة لولا الدعم السياسي والعسكري والدبلوماسي والاقتصادي الذي حظيت به (إسرائيل) من دول غربية، وفي مقدمتها

وأضاف عبده في حوار مع صحيفة "فلسطين" أمس أن الأرقام لحصيلة الضحايا مرعبة، فحسب المعطيات الموثقة استشهد حتى 5 أكتوبر 2026، نحو 75 ألف فلسطيني وأصيب أكثر من 175 ألفا، بمعدل يقارب نحو 70 شهيدا و160 جريحًا كل يوم. وهذا يعني أن نحو 3.4% من سكان القطاع استشهدوا، وأن واحدًا من كل 30 فلسطينيًا في غزة استشهد، وواحدًا من كل 13 أصيب، أي أن نحو واحد من كل تسعة سكان بين شهيد وجريح، دون احتساب المفقودين تحت الأنقاض والمخفيين قسرا وهم بالآلاف أيضا.

وتابع أنه "بالرغم من فداحة هذه الحصيلة فهي تعكس جانبًا من المأساة فقد دُمّرت مدن وقرى وأحياء سكنية بالكامل، ومسحت آلاف العائلات من السجل المدني. كما دمرت (إسرائيل) مقومات الحياة بصورة منهجية: المستشفيات والمنظومة الصحية، والمدارس والجامعات، ومصادر المياه والغذاء والكهرباء، والمخابر، والأراضي الزراعية، وخيام النازحين، مع حصار وتجويع واستخدام المساعدات أداة للضغط، حتى أعلنت المجاعة رسميًا، ولا تزال فصول كل ذلك مستمرة ولو بوتيرة أخف".

وأكد أن كل هذه الأفعال تتقاطع مع الأفعال المنصوص عليها في المادة (2) من اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها: القتل، وإلحاق أذى جسدي أو نفسي جسيم، وإخضاع الجماعة عمدًا لظروف معيشية يقصد بها تدميرها المادي. وهي جريمة مستمرة لم تتوقف.

نهج إبادة

وأشار عبده إلى أنه منذ سريان وقف إطلاق النار في أكتوبر 2025، واصلت (إسرائيل) نهج الإبادة بالقتل والإصابات الجسيمة، وبقيت القيود على الغذاء والدواء ومواد الإيواء وإعادة الإعمار مع فرض ظروف حياة غير قابلة للاستمرار.

وأشار إلى أن النساء في غزة دفعن ثمنًا مضاعفًا للحرب، بين فقدان أفراد الأسرة والنزوح وتدهور الرعاية الصحية والظروف المعيشية.

وبحسب عبده، استشهدت أكثر من 12 ألفا



استشهدت أكثر من
12 ألف امرأة جراء
القصف المباشر

فريق الأورومتوسطي
وثق إفادات
عن اعتقال نساء
وتعرضهن للتعذيب
بما في ذلك التعذيب
الجنسي

منذ سريان وقف
النار واصلت (إسرائيل)
نهج الإبادة بالقتل
والإصابات الجسيمة

الدعم الغربي الرسمي
للاحتلال أسهم في
استمرار الإبادة



الأقصى في قلب الطوفان.. ثلاث سنوات على معركة لم تنته



علي حسن إبراهيم

منذ بداية معركة "طوفان الأقصى"، وانطلاق العدوان الوحشي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، واستيسال المقاومة الفلسطينية في القطاع، وهناك قضية تسعى أذرع الاحتلال أن تظهر بأنها استطاعت إجهاض الطوفان من خلالها، والتي تتمحور بأن "طوفان الأقصى" لم يحم المسجد الأقصى والمدينة المحتلة، وتحاول أذرع الاحتلال إظهار "فشل" الطوفان، من خلال تصعيد فرض الإجراءات العقابية بحق المقدسات والمقدسين، ومضيها في تطبيق سياساتها التهودية المختلفة، ولكن *القراءة المتأنية لواقع القدس منذ السابع من أكتوبر، يظهر بأن الرسائل العلنية أو المضمر، التي ترسلها سلطات الاحتلال لم تستطع أن تغير حقيقة ما حققه الطوفان*، وأن محاولات الاحتلال لإظهار قدرته على تشديد قيوده من جهة واعتدائه من جهة أخرى، ليست إلا دليلاً على أن معادلة الصراع حول الأقصى لم تحسم، وأن الاحتلال لا يزال يتعامل مع المسجد باعتباره نقطة ضعف استراتيجية قابلة للانفجار، لا ملفاً مقدسياً جرى تجاوزه.

بدأت معركة "طوفان الأقصى" على أثر انتهاء الأعياد اليهودية في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2023، والتي شهدت جملة من الاعتداءات بحق المسجد الأقصى، وما يرافق الأعياد العبرية من إجراءات قمعية بحق المسجد ومكوناته البشرية. وعلى أثر انطلاق حرب الإبادة وما جرى خلالها من تشديد لهذه القيود، التي أثرت على أعداد المصلين في المسجد في الأسابيع الأولى منها، شكلت جزءاً من سياسة إحلالية أوسع اتخذت من الحرب ذريعة لتوسيع القيود المفروضة على الأقصى، أدت إلى تراجع أعداد المصلين في بعض الجُمع إلى نحو 4500 مصل فقط.

وهنا من المهم التنبيه إلى مفارقة مركزية، فما كان تسعى إلى تحقيقه سلطات الاحتلال، من تصعيد لفرض القيود، وإرسال رسالة بأن "الطوفان" قد فشل في حماية الأقصى، فإن الوقائع نفسها تقول بأن المسجد كان حاضراً بقوة في حسابات الاحتلال بعد المعركة وحتى اليوم، فقد تعامل الاحتلال مع الوصول إلى الأقصى باعتباره مسألة أمنية وسياسية مركزية، وشدد الحواجز والانتشار العسكري، وضيّق على المصلين،

وفي المقابل واصل السماح باقتحامات المستوطنين للمسجد. وقد أظهرت السنوات الثلاث التالية، تصاعد محاولات الاحتلال فرض سيطرته على المسجد، فقد شهدت السنوات الماضية تصاعداً في أعداد مقتحمي الأقصى، وصلت ذروتها في موسم الأعياد العبرية الأخير، حيث سجل هذا الموسم مشاركة قياسية بلغت أكثر من 11,300 مستوطن في الاقتحامات، حيث بدأ بـ 593 مقتحماً في "رأس السنة العبرية"، وارتفع إلى 1678 في "الغفران"، ليصل العدوان ذروته في "عيد العرش" بتسجيل 9123 مقتحماً، بزيادة ملحوظة عن العام الماضي، إن في حصيلة العدوان بشكل عام، أو في الأعياد كل منها على حدة. ولم يقتصر التصعيد على الأرقام، فقد تجلّى في انتقال المقتحمين إلى أداء طقوس دينية علنية وجماعية فور اقتحامهم المسجد، وبمشاركة وزراء ومسؤولين في الكيان. وقد تركزت هذه الانتهاكات بشكل كبير في ساحات الأقصى الشرقية، وتضمنت إقامة حلقات رقص وغناء وترانيم، وأداء الانبطاح الجماعي "السجود الملحمي"، فضلاً عن أداء طقوس "بركات الكهنة" وطقوس التمجيد "هاليل".

لكن *فهم علاقة "طوفان الأقصى" بالأقصى لا ينبغي أن يبدأ من 7 أكتوبر وينتهي عند القيود التي فرضها الاحتلال بعده؛ فهذه العلاقة أقدم من ذلك بكثير*. ولعل النموذج الأوضح على ذلك ما جرى في عام 2021، حين تحولت القدس والأقصى إلى مركز مواجهة فلسطينية واسعة، على خلفية اقتحامات المسجد والاعتداء على المصلين ومحاولات تهجير العائلات الفلسطينية من حي الشيخ جراح، وفي ذلك الوقت، لم تتعامل المقاومة في قطاع غزة مع ما يجري في القدس باعتباره شأنًا منفصلاً عن بقية الساحة الفلسطينية. ففي 10 مايو/أيار 2021، وجهت غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة في غزة إنذاراً إلى الاحتلال طالبت فيه بسحب قواته من المسجد الأقصى والشيخ جراح والإفراج عن المعتقلين، وحددت لذلك مهلة زمنية، قبل أن تُطلق فصائل المقاومة صواريخ باتجاه القدس بعد انتهاء المهلة.

وتكمن أهمية نموذج 2021 في أنه يكشف بوضوح وضع المقاومة الفلسطينية للأقصى على رأس أولوياتها، وكان تدخلها في معركة "سيف القدس" السبب المركزي لكف يد الاحتلال، وعنصراً حاضراً في تشكيل معادلة جديدة من الصراع، لم يقبل بالاعتداء على المسجد، وتدخل في الوقت المناسب في ظل مواجهة شرسة على أرض الواقع، حيث كان الفلسطينيون في القدس وساحات الأقصى والشيخ جراح يخوضون مواجهة ميدانية مباشرة. وهكذا تداخلت ساحات المواجهة: القدس في الميدان، وغزة في الإسناد، والضفة والداخل الفلسطيني في الاحتجاج والمواجهة. وهذا لا يعني، بطبيعة الحال، أن ما جرى بعد السابع من أكتوبر يمكن اختزاله في قضية

الأقصى، أو أن المقاومة تتحمل مسؤولية القرارات التي اتخذتها سلطات الاحتلال بحق القدس والمقدسين خلال السنوات الماضية. فهذه القرارات التهودية والاستيطانية جزء من مشروع إحلالي أرسخ قديماً، وأمضى أثراً، تتداخل في هذا المشروع الاعتبارات الأمنية والدينية والاستيطانية والديموغرافية، وقد تصاعدت بصورة واضحة مع صعود اليمين الإسرائيلي المتطرف، وكانت موجاتها الأخيرة الأشد، لأن الاحتلال تطلّى خلف حرب الإبادة والانشغال العالمي بما يجري من حروب متتالية ابتداءً بحرب الإبادة، وصولاً إلى الحرب مع إيران، ليمضي قديماً في عدوانه على القدس ومقدساتها، وهو ما يعني مرة جديدة بأن العلاقة السببية التي يروج لها البعض، وتحميل الضحية مسؤولية إجراءات الاحتلال، قضية لا تمت للواقع بصلة، فالاحتلال هو المسؤول الأول والأخير، وهو الذي كان يسعى وما زال لفرض سيادته على المسجد، وتهويد القدس بشكل كامل.

وإلى جانب القضية السابقة، من المهم الإشارة إلى أن *قضية الدفاع عن الأقصى وحمايته لا يجب أن ترتبط بالسابع من أكتوبر فقط، فما كانت تريده المعركة هو إطلاق شرارة أوسع وأكبر، تُشعل موجات متتالية من الطوفان*، ولكن الاستجابة لها النداء في تلك الفترة لم تكن على قدر المأمول، وتابعا كيف استطاع الاحتلال شنّ حرب هجمية وحشية بغطاء غربي غير مسبوق، وهو ما يعيدنا إلى الرسالة المركزية التي يسعى الطوفان إلى ترسيخها، بأن حماية المسجد الأقصى لا يمكن أن يكون منجزاً مباشراً، فهو بحقيقة الأمر صراعٌ طويل على الهوية والوجود والقدرة على منع الاحتلال من تحويل السيطرة الأمنية إلى سيادة دينية وسياسية دائمة.

وبذلك، فإن *الأقصى في الذكرى الثالثة للطوفان، يقدم شهادة على استمرار الصراع على المسجد، وعلى عجز الاحتلال عن تحويل سيطرته العسكرية على القدس إلى قبول فلسطيني أو عربي أو إسلامي بالواقع الذي يحاول فرضه*، وأن ما قدمته المقاومة للدفاع عن الأقصى، كان لزاماً أن تتلقفها السواعد لتستكمل مسيرة التحرير، ويبقى درس "سيف القدس" حاضراً، عبر إشعال المواجهة الشاملة، والرسالة المركزية في الذكرى الثالثة للطوفان، إلى السواعد التي يجب أن تتلقف نداء غزة وطوفانها، وأن معركة الدفاع عن المسجد ليست حكرًا على المقدسين أو الفلسطينيين، ولكنها مسؤولية جامعة، لكل أفراد الأمة وقياداتها ونخبها، والأخطر أن استرقاء* ما جرى في السنوات الثلاثة الماضية، يؤكد أن غزة ومقاومتها كانت سباقة في استنصار الخطر، والسعي إلى لجم الاحتلال*، ولكن حالة الخذلان العربي والإسلامي، تركت غزة وحيدة، كما تترك الأقصى اليوم وحيداً، إلا من عبارات التنديد والشجب، والاحتلال يمضي قديماً في عدوانه ومخططاته.

في الذكرى السنوية.. الطوفان وبقود ثورة لزوال الاحتلال (2-2)



هلال نصار

الرأي العام العربي غاضب بشدة، مما صعب على الحكومات التقدم علناً. بعض الدول (الإمارات والبحرين) حافظت على علاقات رسمية، لكن يحذر أكبر. عادت القضية الفلسطينية إلى مركز الخطاب الإقليمي، لكن المصالح الاستراتيجية (مواجهة إيران، والتعاون الأمني/الاقتصادي) لم تخف تماماً.

الرأي العام العالمي: أدى الدمار في غزة والصور المتداولة (خاصة عبر وسائل التواصل) إلى تحول سلبى واضح في الرأي العام تجاه كيان الاحتلال في العديد من الدول، خاصة أوروبا والجنوب العالمي والشباب في الغرب. استطلاعات (مثل يوبو) تظهر نسباً عالية من الآراء السلبية تجاه الاحتلال وتبنيها، وزادت الاحتجاجات، وحملات المقاطعة، والدعوات للاعتراف بدولة فلسطينية، وقضايا أمام محكمة العدل الدولية والجنائية الدولية. في الوقت نفسه، الدعم الغربي (الأمريكي) للاحتلال استمر رغم الضغوط الشعبية. دور المقاومة الفلسطينية: عززت العملية صورة حماس كفاعل رئيسي قادر على المبادرة وفرض تكاليف، وأعادت القضية إلى الأجندة الدولية، لكن التكلفة كانت باهظة على غزة والسكان، وقدرات حماس العسكرية ضعفت بشكل كبير، والسلطة الفلسطينية ضعفت أكثر. المقاومة المسلحة أثبتت قدرتها على إحداث صدمة، لكنها لم تحقق تحرراً أو دولة، بل أدت إلى دمار واسع وتغييرات إقليمية معقدة (إضعاف محور إيران أيضاً). الدور السياسي للمقاومة يعتمد على ما إذا كانت قادرة على تحويل الخسائر إلى مكاسب سياسية مستدامة، وهو أمر محل جدل كبير.

في النهاية، أسفرت الأحداث عن معاناة إنسانية هائلة على الجانبين، وتغييرات في الردع والرأي العام والأولويات الإقليمية، دون حل سياسي واضح للصراع الأساسي. الحقائق العسكرية والإنسانية أقوى من الروايات الأحادية.

الإسرائيلي مؤقتاً، وأظهر ثغرات في الردع والاستعداد. لاحقاً، حقق الاحتلال حرباً ضرورياً وإبادة جماعية بموافقة ومباركة من العالم للتخلص من غزة، قتلت الآلاف من وع المدنيين الأبرياء، بينهم الأطفال والنساء، كما دمرت وعطلت معظم الصفوف العسكرية للمقاومة الفلسطينية، ودمرت أنفاقاً وذخائر وقدرات صاروخية. توسع الصراع إلى جهات أخرى (حزب الله، الحوثيين، إيران) أدى إلى إضعاف ملحوظ لمحور المقاومة المدعوم من إيران. بعض التحليلات ترى أن الردع الإسرائيلي استُعيد من خلال فرض ثمن باهظ، بينما يرى آخرون أن القدرة على إلحاق ألم غير متكافئ (صواريخ، أنفاق، رهائن) تبقى أداة غير نظامية فعالة. المعادلة لم تتقلب جذرياً لصالح المقاومة عسكرياً؛ بل أدت إلى ارتكاب أفظع المجازر البشعة في العصر الحديث، ودمرت قدرات حماس العسكرية بشكل كبير، مع استمرار قدرتها على البقاء ككيان سياسي/مسلح.

روح المقاومة والإرادة الشعبية بين الفلسطينيين، خاصة في الضفة وغزة، أظهرت استطلاعات رأي دعماً مرتفعاً نسبياً لحماس ولعملية 7 أكتوبر في مراحل مبكرة، مع اعتبارها رداً على الحصار والاحتلال. عادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة بعد سنوات من التهميش النسبي، لكن التكلفة الإنسانية هائلة: عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، وتدمير شبه كامل للاقتصاد والبنية التحتية في غزة، ونزوح جماعي وفقدان بالآلاف أيضاً. هذا أدى إلى معاناة شعبية شديدة، وليس فقط "إحياء روح". الدعم الشعبي للمقاومة المسلحة يختلف حسب الظروف والاستطلاعات، ولا يعني إجماعاً على الاستراتيجية، لكن هنا إشارة إلى أيقونة الثبات الشعبي والرضا الجماهيري والثقة المجتمعية بما حدث في 7 أكتوبر.

الجهة الداخلية الإسرائيلية عمق الهجوم والحرب الانقسامات القائمة أصلاً (حول الإصلاح القضائي، وشخصية نتنياهو، والمستوطنين). احتجاجات متكررة حول الرهائن، وإدارة الحرب، والتكلفة البشرية (مئات الجنود القتلى، وآلاف الجرحى نفسياً وجسدياً، ونزوح عشرات الآلاف من الشمال والجنوب). الائتلاف الحكومي هش، والثقة في القيادة تضررت، والمجتمع الإسرائيلي أظهر تماسكاً أولياً، ثم انقساماً حول استمرار الحرب مقابل صفقات الرهائن.

التطبيع والأولويات العربية: أوقفت العملية زخماً كبيراً في مسار التطبيع، خاصة مع السعودية ودول الخليج (التي كانت تتقدم في مفاوضات مرتبطة باتفاقات أبراهام).

3. وقف إطلاق النار والوضع الراهن دخل وقف إطلاق نار هش حيز التنفيذ في أكتوبر 2025 (بعد نحو عامين من القتال المكثف). أدى ذلك إلى تحسن نسبي في الوضع الإنساني: زيادة المساعدات، وانخفاض نسبة الأسر الجائعة، وتحسن تصنيف الأمن الغذائي من مرحلة المجاعة إلى أزمة حادة. لكن الاحتياجات لا تزال هائلة، والتمويل الدولي محدود، والقيود على الحركة والمساعدات مستمرة في مناطق واسعة.

المرحلة الثانية من الترتيبات (نزع السلاح، وانسحاب إسرائيلي أوسع، ونقل الحكم إلى لجنة تكنوقراط فلسطينية تحت مظلة دولية) متعثرة. الخلافات حول السلاح والحوكمة والأمن تحول دون تقدم ملموس في إعادة الإعمار أو عودة الحياة الطبيعية.

4. التأثيرات الأوسع إنسانياً: جيل كامل من الأطفال خارج التعليم النظامي لسنوات، ونظام صحي منهيار جزئياً، وأزمات صحية ونفسية طويلة الأمد.

اقتصادياً: بطالة تتجاوز 90% في بعض التقديرات، وتدمير شبه كامل للقدرة الإنتاجية. سياسياً: تعمق الانقسام الفلسطيني، وصعوبة التوافق على مستقبل غزة، مع استمرار التوتر في الضفة الغربية أيضاً.

إقليمياً ودولياً: الحرب أعادت إحياء النقاش حول حل الدولتين، لكنها أظهرت أيضاً حدود القدرة الدولية على فرض حلول مستدامة.

عملية السابع من أكتوبر 2023 ("طوفان الأقصى") كان هجوماً تكتيكياً واستراتيجياً مفاجئاً، وعملاً فديائياً مباركاً، أدى إلى مقتل نحو 1200 صهيوني، الأغلبية منهم بنيران قوات الاحتلال، واختطاف نحو 250 رهينة إسرائيلية. رد الاحتلال العسكري في غزة أسفر عن عشرات الآلاف من الشهداء الفلسطينيين (نحو 77 ألفاً حسب وزارة الصحة في غزة)، وتدمير واسع للبنية التحتية، ونزوح معظم السكان. النتائج غير واضحة بعد؛ فهي ما زالت معقدة ومتعددة الأبعاد، وليست انتصاراً أحادي الجانب لأي طرف.

الفشل الأمني الإسرائيلي والمعادلة العسكرية: الهجوم كشف فشلاً استخباراتياً وعسكرياً إسرائيلياً كبيراً: اخترقت مجموعات مسلحة من (حماس وفصائل غزة) السياج الحدودي، واستولت مؤقتاً على مواقع عسكرية ومستعمرات، وقتلت أعداداً كبيرة في يوم واحد، حيث تفوق خسائر الاحتلال في حروب سابقة قصيرة. هذا أضر بـ"هبة" قوات الاحتلال

القطاع الخاص في غزة بعد 3 سنوات من الحرب

أكثر من 80% من العاملين في غزة لم يتمكنوا من العمل بسبب تدمير الاحتلال أماكن العمل والطرق والنقل، وانقطاع الكهرباء ونقص الإمدادات. نحو ثلاثة أرباع السكان العاملين في غزة فقدوا وظائفهم. 35.2 مليار دولار الأضرار المادية المباشرة في قطاع غزة. 22.7 مليار دولار الخسائر الاقتصادية. 71.4 مليار دولار احتياجات التعافي وإعادة الإعمار.

6.35 مليارات دولار أضرار قطاع التجارة والصناعة. 2.5 مليار دولار خسائر قطاع التجارة والصناعة. نحو 200 صنف من السلع فقط تسمح حكومة الاحتلال بدخولها، مقارنة بأكثر من 10 آلاف صنف كانت تدخل القطاع قبل الحرب. 13 تاجرًا فقط يتولون توريد البضائع، مقارنة بأكثر من 2000 تاجر ومستورد كانوا يعملون قبل الحرب.

أكثر من 80% من العاملين في غزة لم يتمكنوا من العمل بسبب تدمير الاحتلال أماكن العمل والطرق والنقل، وانقطاع الكهرباء ونقص الإمدادات. نحو ثلاثة أرباع السكان العاملين في غزة فقدوا وظائفهم. 35.2 مليار دولار الأضرار المادية المباشرة في قطاع غزة. 22.7 مليار دولار الخسائر الاقتصادية. 71.4 مليار دولار احتياجات التعافي وإعادة الإعمار.

أكثر من 80% خارج العمل..

ثلاث سنوات أنهكت القطاع الخاص في غزة

غزة / رامي رمانة:

والمصانع والمحلات التجارية، وإنما بقدرة ما تبقى من القطاع الخاص على إعادة تنظيم نفسه، والوصول إلى التمويل، والمشاركة في صياغة برامج التعافي وإعادة الإعمار.

بعد ثلاث سنوات من حرب الإبادة التي ألحقت دمارًا واسعًا بالبنية الاقتصادية والإنتاجية في قطاع غزة، يجد القطاع الخاص نفسه أمام مرحلة مختلفة من التحدي؛ فلم تعد المسألة مرتبطة فقط بحجم الخسائر التي لحقت بالمنشآت

تاجر ومستورد كانوا يعملون قبل الحرب؛ مما أتاح للاحتلال التحكم الكامل بنوعية وأعداد وكميات البضائع الواردة. وشدد الطباع على أن معالجة الأزمة الاقتصادية لا يمكن أن تتحقق بالاعتماد على توزيع السلع الاستهلاكية وحدها، مؤكداً أنه لا يمكن بناء اقتصاد مستدام دون السماح بدخول مستلزمات الإنتاج، وإعادة تشغيل المصانع والمنشآت الاقتصادية، وإدخال كافة متطلبات إعادة الإعمار لتمكين القطاع الخاص من استعادة دوره الحيوي والتعافي. انهيار تام

من جهته حذر جهاد اسليم، نائب رئيس جمعية أصحاب شركات النقل الخاص في قطاع غزة، من انهيار التام والكامل لقطاع النقل والشاحنات في القطاع جراء تداعيات الحرب المتواصلة، مؤكداً أن قطاع النقل يواجه شبكة معقدة من الأزمات المركبة المتمثلة في الدمار الشامل للبنية التحتية والطرق، والاحتجاز والاعتداء على السائقين، فضلاً عن النقص الحاد في قطع الغيار والوقود والخدمات اللوجستية. وأشار اسليم في حديثه مع "فلسطين" إلى أن الحرب أدت إلى تهالك ومحو أجزاء واسعة من الأسطول الذي كان يضم قبل الحرب زهاء 1200 شاحنة مخصصة لنقل السولار والبتروول، ومواد البناء، والبضائع التجارية، والمساعدات الإنسانية. وأوضح أن سائقي شاحنات المساعدات والبضائع يتعرضون لعمليات استهداف إسرائيلي مباشر وإطلاق نار واعتقالات وإهانات ميدانية مستمرة على المعابر أثناء تأدية واجبهم الإنساني رغم وجود تنسيق مسبق. وأضاف أن قطاع النقل يعاني حالياً انعداماً شاملاً في الإطارات (الكاوتشوك)، والبطاريات، وقطع الغيار الأساسية نتيجة الحصار المتردد.

وشدد اسليم على أن الشلل الإداري واللوجستي أصاب حركة نقل البضائع مقارنة بما كان عليه الوضع قبل الحرب، إذ كانت توجد آليات تنسيق واضحة وهيكل تنظم حراك النقل وتضمن انسيابية الدخول مع المؤسسات الدولية والجهات المختصة. أما اليوم، فقد انعدمت خطوط الاتصال والتنسيق المؤطرة، وبات السائقون يعملون وسط تخل تام من المؤسسات الدولية وغياب غطاء الحماية والأمان أثناء حركة الشاحنات.



جهاد اسليم



د. ماهر الطباع



علي الحايك

وصعوبة بالغة في العمل؛ نتيجة النقص الحاد في مصادر الطاقة والمواد الخام وقطع الغيار والسيولة النقدية، فضلاً عن الانخفاض الحاد في مستوى الطلب المحلي. واستحضر الطباع واقع القطاع الخاص قبل السابع من أكتوبر 2023؛ حيث كان يشكل القوة الاقتصادية والموازنة الأساسية للقطاع العام. وكان يستوعب أكثر من 60% من إجمالي العمالة في القطاع، ويشهد استثمارات ضخمة وممتدة في المناطق الصناعية، والمنتجات، والفنادق، والشركات الخدمية، مشيراً إلى أن هذا الواقع اندثر اليوم حتى أصبحت "ولا غرفة فندقية واحدة صالحة للعمل".

وفي تحليله لحركة المعابر والواردات، بين الطباع أن معظم البضائع التي سمح الاحتلال الإسرائيلي بدخولها اقتصر على السلع الاستهلاكية الأساسية؛ حيث تسمح حكومة الاحتلال بدخول نحو 200 صنف فقط من السلع، مقارنة بأكثر من 10 آلاف صنف كانت تدخل القطاع قبل الحرب.

وأضاف أن إجمالي الشاحنات التي دخلت اقتصر على حوالي 73 ألف شاحنة فقط (منها نحو 36 ألف شاحنة مساعدات)، من أصل أكثر من 200 ألف شاحنة كان يفترض دخولها وفقاً لاتفاقات إنهاء الحرب، أي بنسبة التزام لم تتجاوز 30%. وأشار المدير العام لغرفة تجارة وصناعة محافظة غزة، إلى إجراء خطير تمثل في حصر عملية توريد البضائع بـ 13 تاجرًا فقط، مقارنة بأكثر من 2000

إعادة بناء الجدران والمنشآت فقط، وإنما إعادة بناء دورة الإنتاج والتجارة والتمويل وفرص العمل. ونبه إلى أن مسألة التمويل واحدة من أكثر التحديات إلحاحاً أمام رجال الأعمال والمستثمرين، فالمنشأة التي فقدت مصنعها أو متجرها أو معداتها لا تستطيع في كثير من الحالات العودة إلى السوق اعتماداً على مواردها الذاتية، خصوصاً مع تراكم الالتزامات وتراجع القدرة الشرائية وتعطل النشاط الاقتصادي.

وفي حديثه عن أزمة السيولة، أكد الحايك أن توفر النقد ليس مسألة مصرفية فقط، بل عنصر أساسي لاستمرار النشاط التجاري، خصوصاً في قطاع يعمل في ظروف استثنائية وقد يواجه انقطاع الإنترنت أو تعطل وسائل الدفع الإلكترونية. ودعا إلى تسهيل تداول العملات الورقية السليمة وعدم رفضها لمجرد قدمها، بما يحافظ على حركة البيع والشراء واستقرار الأسواق.

المتضرر الأكبر

من جهته أكد د. ماهر الطباع، المدير العام لغرفة تجارة وصناعة محافظة غزة أن القطاع الخاص يُعد المتضرر الأكبر جراء الحرب والتطورات الأخيرة في قطاع غزة، بعدما تعرضت منشآته التجارية والصناعية والزراعية والخدمية لدمار واسع وأضرار جسيمة، أدت إلى فقدان شامل للمخزون والمعدات والآلات ووسائل النقل.

وأوضح الطباع لـ "فلسطين" أنه حتى المنشآت التي نجت من الدمار المباشر باتت تواجه شللاً شبه تام

وفي هذا الصدد، قال رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين علي الحايك: "إن القطاع الخاص كان أحد أكثر مكونات الاقتصاد تعرضاً للانهيار؛ إذ أدى تدمير المنشآت والبنية التحتية، وتعطل سلاسل التوريد، وصعوبة الحركة التجارية، ونقص الطاقة والسيولة، إلى توقف أو تراجع أعمال أعداد كبيرة من المنشآت".

وأضاف الحايك لصحيفة "فلسطين": "أن المرحلة المقبلة، تحتاج إلى قطاع خاص منظم، يمتلك بيانات واضحة عن خسائره واحتياجاته، وقادر على تحديد أولوياته والتواصل مع المؤسسات الفلسطينية والجهات المانحة والدولية، بدل أن يبقى كل صاحب منشأة يواجه أزمته بصورة منفردة.

لذلك يشير الحايك إلى أن إعادة ترتيب البيت الداخلي للقطاع الخاص في مقدمة الأولويات، مؤكداً أن المرحلة الراهنة تتطلب تعزيز التوافق والتنسيق بين مؤسسات القطاع الخاص، وبين القطاعين العام والخاص، وكذلك بين مؤسسات الأعمال في قطاع غزة والصفة الغربية، بما يسمح بتوحيد الجهود والتحدث بصوت واحد أمام الجهات المحلية والدولية.

ويرى الحايك أن مرور ثلاث سنوات على الحرب يجعل من الضروري الانتقال من التعامل مع تداعيات الأزمة يوماً بيوم إلى بناء منظومة اقتصادية قادرة على التعافي، خاصة أن حجم الأضرار التي لحقت بالاقتصاد الغزي تجاوز قدرة أصحاب المنشآت على المعالجة الذاتية.

وبحسب التقييم السريع للأضرار واحتياجات الذي أعده البنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، بلغت الأضرار المادية المباشرة في قطاع غزة نحو 35.2 مليار دولار، في حين بلغت الخسائر الاقتصادية نحو 22.7 مليار دولار، وقدرت احتياجات التعافي وإعادة الإعمار بنحو 71.4 مليار دولار. وكان قطاع التجارة والصناعة من أكثر القطاعات تضرراً، بأضرار مباشرة قدرت بنحو 6.35 مليارات دولار وخسائر اقتصادية بنحو 2.5 مليار دولار.

وتشير بيانات التقييم الدولي إلى أن أكثر من 80% من العاملين في غزة لم يتمكنوا من العمل بسبب تدمير أماكن العمل والطرق والنقل، وانقطاع الكهرباء ونقص الإمدادات، فيما فقد نحو ثلاثة أرباع السكان العاملين في غزة وظائفهم. وأشار الحايك إلى أن إعادة تشغيل الاقتصاد لا تعني

لم يكن رائد بارود لاعباً داخل الملعب، لكنه كان من الرجال الذين ساهموا في صناعة المشهد الرياضي من خلف الكواليس، حاضراً بين اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية، ومتابعاً لتفاصيل نادي الصداقة وفرقه المختلفة، تاركاً سيرة ارتبطت بناديه وبالحركة الرياضية في غزة، قبل أن يرتقي في حرب الإبادة.

الشهيد رائد بارود.. رياضي من مخيم الشاطئ ترك بصمته في نادي الصداقة

ولد رائد بارود في مخيم الشاطئ يوم 17 مارس 1973.

نشأ في بيئة ارتبطت بالرياضة والأندية والفرق في غزة.

ارتبط لسنوات بنادي الجمعية الإسلامية «الصداقة».

شغل عضوية مجلس إدارة نادي الصداقة الرياضي.

أشرف على الفريق الأول لكرة القدم وتابع شؤونه المختلفة.

كان حاضراً في تفاصيل العمل الإداري والرياضي داخل النادي.

شهدت فترة عمله تحقيق الصداقة إنجازات رياضية في كرة الطائرة.

ارتبطت عائلته بالرياضة عبر عدد من الشخصيات الرياضية.

عمل مرافقاً لرئيس الوزراء ووزير الشباب والرياضة السابق إسماعيل هنية.

جمع خلال مسيرته بين العمل الإداري والنشاط الرياضي.

استشهد برفقة أفراد من عائلته في استهداف منزله.

ترك رحيله خسارة لنادي الصداقة وللحركة الرياضية في غزة.



الحرب تضع حدًا لمسيرته

مع اندلاع الحرب في قطاع غزة في أكتوبر 2023، وجد الرياضيون الفلسطينيون أنفسهم أمام واقع مختلف، بعدما طالت آثار الحرب الأندية والمنشآت الرياضية واللاعبين والإداريين وعائلاتهم، وكان رائد بارود من بين أبناء الحركة الرياضية الذين فقدوا حياتهم خلال تلك الفترة.

وفي يوم الأربعاء 25 أكتوبر 2023، استهدف منزله في مخيم الشاطئ، ما أدى إلى استشهاده برفقة أفراد من عائلته، وبذلك توقفت مسيرة رجل ارتبط اسمه لسنوات بنادي الصداقة وبالحياة الرياضية في قطاع غزة، بعدما كان جزءاً من العمل الإداري والإشرافي للنادي، وحاضراً في مسيرة فرقه المختلفة.

ذاكرة لا تغيب

يمثل توثيق سيرة رائد بارود جزءاً من مهمة الحفاظ على ذاكرة الرياضيين الفلسطينيين الذين رحلوا خلال الحرب، خصوصاً أن كثيراً منهم لم يكونوا لاعبين داخل المستطيل الأخضر فقط، بل كانوا إداريين ومدرسين وحكاماً ومتطوعين وأشخاصاً ساهموا في استمرار النشاط الرياضي رغم الظروف الصعبة.

ويحمل نادي الصداقة في ذاكرته أسماء عديدة من أبنائه الذين ارتبطوا به وخدموا فرقه وألعبه، ويبقى رائد بارود واحداً من تلك الأسماء التي ارتبطت بالنادي إدارياً ورياضياً.

وبين أروقة نادي الصداقة وملاعب غزة، تبقى سيرة الشهيد حاضرة لدى من عرفوه، ليس فقط باعتباره عضواً في مجلس إدارة النادي ومشرفاً على فريق كرة القدم، وإنما باعتباره واحداً من أبناء الحركة الرياضية الذين شكلوا جزءاً من مسيرتها قبل أن تضع الحرب حداً لحياتهم.

ولم يقتصر حضوره على كرة القدم، إذ شهدت فترة عمله في النادي تحقيق «الصداقة» عدداً من الإنجازات الرياضية، خصوصاً في كرة الطائرة، التي احتلت مكانة مهمة ضمن ألعاب النادي.

وكان العمل الإداري بالنسبة إليه وسيلة لخدمة النادي والرياضيين، وليس مجرد منصب، حيث ظل حاضراً في التفاصيل اليومية المتعلقة بالفرق واللاعبين، وفي مختلف المحطات التي مر بها النادي.

الرياضة في العائلة

لم تكن علاقة رائد بارود بالرياضة منفصلة عن محيطه العائلي، إذ كان خاله الكابتن زكي بارود، الحكم السابق في كرة القدم، وكذلك خاله محمود لاعب الجمعية الإسلامية السابق والمدير العام بوزارة الشباب والرياضة، وكذلك نعيم لاعب الجمعية السابق، وهو ما يعكس وجود صلة رياضية داخل الأسرة.

وساهم هذا الارتباط العائلي في تعزيز حضور الرياضة في حياة الشهيد، الذي اختار بدوره أن يواصل طريقه في المجال الرياضي، لكن من بوابة العمل الإداري والإشراف على الفرق.

وإلى جانب نشاطه في نادي الصداقة، عمل رائد بارود مرافقاً لرئيس الوزراء ووزير الشباب والرياضة السابق إسماعيل هنية، الذي عُرف أيضاً باهتمامه بالرياضة وارتباطه بالحركة الرياضية الفلسطينية خلال سنوات عمله.

وجمع بارود خلال مسيرته بين أكثر من مساحة، فكان حاضراً في الوسط الرياضي من خلال نادي الصداقة، إلى جانب عمله في مجال المرافقة، وهو ما جعله معروفاً لدى شرائح مختلفة من المجتمع الرياضي في غزة.

غزة/ مؤمن بالحلوت:

لم يكن ارتباط الشهيد رائد بارود بالرياضة الفلسطينية مجرد علاقة عابرة، بل شكل جزءاً أساسياً من حياته، بعدما ارتبط لسنوات بنادي الجمعية الإسلامية «الصداقة»، وساهم من موقعه الإداري والإشرافي في خدمة النادي، ومتابعة فرقه الرياضية، والوقوف إلى جانب لاعبيه.

ومع مرور 3 سنوات على حرب الإبادة، تستعد اليوم سيرة رائد بارود، أحد أبناء مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة، الذي جمع بين العمل الرياضي والإداري، قبل أن تنتهي حياته في استهداف طال منزله وعائلته.

النشأة في مخيم الشاطئ

وُلد الشهيد بارود في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة يوم "17" مارس 1973، ونشأ في أزقة المخيم، وتلقى تعليمه في مدارسه، قبل أن تتسع دائرة اهتماماته وتوجه نحو المجال الرياضي.

وكان المخيم الذي احتضن طفولته وشبابه بيئة حاضنة للرياضة، حيث شكلت الأندية والفرق الرياضية مساحة مهمة للشباب، وهو ما ساهم في ارتباط بارود بالحركة الرياضية، وصولاً إلى توليه مهام إدارية في نادي الجمعية الإسلامية «الصداقة».

عضوية مجلس إدارة «الصداقة»

ارتبط اسم الشهيد رائد بارود بشكل وثيق بنادي الصداقة، الذي يُعد من الأندية الرياضية الفلسطينية البارزة في قطاع غزة، حيث شغل عضوية مجلس إدارة النادي.

ومن خلال موقعه الإداري، كان بارود حاضراً في متابعة شؤون النادي وفرقه الرياضية، كما كان أحد المشرفين على الفريق الأول لكرة القدم، الأمر الذي جعله قريباً من اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية.

على مدار سنوات، كان ملعب فلسطين أكثر من مجرد أرضية تستقبل مباريات كرة القدم، فقد احتفظ بذاكرة أجيال من اللاعبين والجمهور والمنتخبات، وشهد محطات رياضية بارزة صنعت جزءا من تاريخ الكرة في غزة، لكن الحرب بدلت ملامحه ووظيفته، فتحول المكان الذي كان يعج بالهتافات والتدريبات إلى مأوى للعائلات النازحة.

ملعب فلسطين.. من قلب الرياضة الفلسطينية إلى مأوى للنازحين



غزة/ فلسطين:

لم يكن ملعب فلسطين مجرد منشأة رياضية تحتضن مباريات كرة القدم في قطاع غزة، بل كان على مدار سنوات مساحة نابضة بالحياة، وذاكرة تختزن أبرز محطات الرياضة الفلسطينية، ووجهة للرياضيين والجمهور ومتنفسا لعشاق كرة القدم.

لكن حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع قلبت المشهد رأسا على عقب، فتحول الملعب الذي كان يصدر بهتافات الجماهير إلى مساحة مكتظة بخيام النازحين، بعدما طالت أجزاء واسعة منه عمليات القصف والتدمير. منذ إنشائه عام 1998، ارتبط ملعب فلسطين بذاكرة أجيال من الرياضيين الفلسطينيين، واستضاف مباريات الدوري المحلي وتدريبات الأندية والمنتخبات الوطنية، إلى جانب مناسبات رياضية بارزة.

أما اليوم، فقد اختفت مساحات واسعة من ملامحه الرياضية، وحلت الخيام مكان أرضية الملعب، فيما وجد آلاف النازحين أنفسهم مضطرين للإقامة في محيطه وتحت مدرجاته، بعدما دمرت منازلهم خلال الحرب.

منشأة رياضية تحولت إلى مأوى

لم يكن ملعب فلسطين استثناء في المشهد الرياضي في غزة، إذ تعرضت مئات المنشآت الرياضية الفلسطينية للتدمير أو الأضرار خلال الحرب.

ودمر الاحتلال أكثر من 265 ملعبا وصالة رياضية ومقرا للأندية تضررت كلياً أو جزئياً، فيما استشهد أكثر من ألف رياضي فلسطيني، بينهم مئات اللاعبين والمدربين في كرة القدم.

ويؤكد أمين عام اتحاد الإعلام الرياضي الفلسطيني مصطفى صيام أن الاستهداف الذي طال القطاع الرياضي لم يكن عشوائياً، مشيراً إلى أن الأضرار امتدت من الملاعب والأندية إلى الاتحادات والمؤسسات والكوادر الرياضية.

ويذكر صيام في حديثه لـ "صحيفة فلسطين" أن الحرب أدت إلى تدمير شبه كامل للمنظومة الرياضية في قطاع غزة، بعدما خرجت غالبية المنشآت عن الخدمة، فيما تحول عدد كبير منها إلى أماكن لإيواء النازحين الذين فقدوا منازلهم.

وكان ملعب فلسطين في مقدمة المنشآت التي تبدلت وظيفتها بصورة قاسية، فالمكان الذي كان يستقبل اللاعبين والجماهير والبطولات أصبح مركزاً لإيواء أعداد

كبيرة من العائلات النازحة، في مشهد يعكس حجم الكارثة التي أصابت الحياة الرياضية في القطاع.

من هتافات الجماهير إلى صمت الخيام

يحمل ملعب فلسطين بالنسبة إلى اللاعب والمدرّب السابق في المنتخب الفلسطيني صائب جندية ذاكرة شخصية طويلة، إذ قضى أكثر من 35 عاماً في ملاعب غزة، وكان الملعب أحد أبرز الأماكن التي ارتبط بها خلال مسيرته الرياضية.

ويستذكر جندية في حديثه مع "صحيفة فلسطين" مباريات وتدريبات ومحطات رياضية بارزة شهدها الملعب، من بينها المواجهة الودية التي جمعت المنتخب الفلسطيني بنادي الزمالك المصري عام 2000، ومباراة اتحاد الشجاعة أمام الوحدات الأردني في العام نفسه.

لكن المفارقة المؤلمة أن جندية الذي اعتاد دخول الملعب لاعبا ومدرّبا، أصبح يزوره اليوم للاطمئنان على أقاربه الذين يعيشون داخله بعد نزوحهم من حي الشجاعة، الذي تعرض لدمار واسع.

ويقول جندية إن مشاهدة الملاعب التي عاش فيها أجمل سنوات حياته وقد تحولت إلى أطلال ومراكز إيواء تمثل مشهداً بالغ القسوة، مؤكداً أن الخسارة لم تقتصر على المباني والمنشآت، بل امتدت إلى الرياضيين الذين فقدتهم غزة خلال الحرب.

كما فقد جندية منزله في الشجاعة، ليعيش بدوره تجربة النزوح، في وقت يرى فيه أن إعادة بناء القطاع الرياضي ستحتاج إلى جهود كبيرة، لكنها ليست مستحيلة.

الرياضة الفلسطينية تحت الركام

لا تقتصر مأساة ملعب فلسطين على الدمار المادي، إذ تعرضت منشآت رياضية ومؤسسات مرتبطة بالحركة الرياضية الفلسطينية لأضرار كبيرة، من بينها مؤسسات وأندية واتحادات وصلات وأكاديميات.

ويشير صيام إلى أن الرياضة الفلسطينية تمثل أكثر من مجرد نشاط تنافسي، فهي جزء من الحياة الاجتماعية والهوية الوطنية الفلسطينية، كما أنها إحدى المساحات التي يحضر من خلالها اسم فلسطين على الساحة الدولية.

ولهذا، فإن تدمير الملاعب لا يعني فقط فقدان أماكن لممارسة كرة القدم أو الألعاب الأخرى، وإنما يعني أيضاً قطع الطريق أمام أجيال من الأطفال والشباب لممارسة الرياضة، وإضعاف البنية التي تقوم عليها الحركة الرياضية الفلسطينية في القطاع.

في ملعب فلسطين تحديداً، اختلطت ذاكرة الرياضة بذاكرة الحرب والنزوح، بعدما اضطر آلاف الفلسطينيين إلى الاحتماء في المكان الذي اعتادوا التوجه إليه لمشاهدة المباريات وتشجيع فرقهم.

محمد جندية.. مشجع يعيش داخل الملعب

من بين النازحين الذين وجدوا أنفسهم داخل ملعب فلسطين محمد جندية، الذي كان يأتي إلى المكان سابقاً مشجعاً لفرق اتحاد الشجاعة، قبل أن يصبح الملعب نفسه مأوى له ولعائلته.

ويصف محمد المفارقة المؤلمة بين الأمس واليوم، فزيارة الملعب كانت بالنسبة إليه مناسبة للترفيه وتشجيع فريق الحي، بينما يعيش فيه حالياً داخل خيمة، منتظراً فرصة للعودة إلى منزله الذي دمرته الحرب.

وبينما كانت أصوات الجماهير وهتافات وركلات الكرة تشكل ذاكرته القديمة في المكان، أصبحت تفاصيل الحياة اليومية للنازحين هي المشهد الطاع.

ويتمثل ذلك في البحث عن الماء والطعام وتأمين احتياجات الأسرة، في ظل ظروف قاسية.

ويحمل الملعب كذلك ذاكرة أكثر ألماً، بعدما شهد خلال الحرب سقوط ضحايا بين النازحين الذين لجؤوا إليه بحثاً عن الأمان.

رغم الركام.. كرة القدم تتمسك بالحياة

ورغم حجم الدمار الذي أصاب الرياضة الفلسطينية، فإن محاولات إعادة النشاط الرياضي إلى غزة بدأت تظهر تدريجياً، من خلال إقامة بطولات محدودة في الملاعب التي نجت جزئياً من الحرب.

ويتمسك جندية بفكرة عودة الرياضة إلى غزة، مستنداً إلى قدرة الفلسطينيين على إعادة بناء حياتهم بعد الحروب السابقة، مشيراً إلى أن النشاط الرياضي توقف في مراحل سابقة، لكنه عاد من جديد.

وبينما يحتاج ملعب فلسطين إلى إعادة إعمار شاملة ليستعيد دوره، تبقى الذكريات المرتبطة به حاضرة لدى أجيال من اللاعبين والجماهير، فقد تغير شكل الملعب، وتحولت مدرجاته وأرضيته إلى مساحة للنازحين، لكن رمزيته لم تنته.

وبين الخيام التي نصب فوق أرضه، لا تزال كرة القدم حاضرة في ذاكرة الفلسطينيين، كجزء من حياة لم تنجح الحرب في محوها.

أنشئ ملعب فلسطين عام 1998 وأصبح من أبرز ملاعب قطاع غزة.

استضاف مباريات الدوري وتدريبات الأندية والمنتخبات الفلسطينية.

شهد مناسبات رياضية بارزة واحتفظ بذاكرة أجيال من الجماهير.

تعرض الملعب لأضرار واسعة خلال الحرب على قطاع غزة. تحولت أجزاء منه إلى مساحة لإيواء العائلات النازحة.

تضررت أكثر من 265 منشأة رياضية كلياً أو جزئياً خلال الحرب.

مصطفى صيام وصف الأضرار بأنها طالت مختلف مكونات القطاع الرياضي.

صائب جندية يستذكر مباريات بارزة شهدا الملعب خلال مسيرته.

استضاف الملعب مواجهة فلسطين والزمالك المصري الودية عام 2000.

شهد أيضاً مباراة اتحاد الشجاعة والوحدات الأردني في العام نفسه.

تحولت هتافات الجماهير إلى تفاصيل يومية مرتبطة

بالماء والطعام والخيام.

يحتاج الملعب إلى إعادة إعمار شاملة لاستعادة دوره الرياضي.

يبقى ملعب فلسطين شاهداً على خسارة الرياضة وعودة الحياة رغم الركام.



وسام عفيفة

هدم البيت بدأ قبل السابع من أكتوبر

قبل أن يسأل فلسطيني عمّن هدم بيته بعد السابع من أكتوبر، كانت عائلته تحمل حكاية بيت آخر هُجرت منه عام 1948. وبين البيتين، أجيال دفعت ثمنًا لم تختره، ولم تبدأ مأساتها بقرار من المقاومة.

في النكبة اقتُلعت الفلسطينيين من أرضه. وفي 1967 احتُلت الضفة والقدس الشرقية وغزة. ثم توالى معارك الثورة الفلسطينية في الأردن ولبنان، وصولاً إلى حصار بيروت. وحين انتقلت المواجهة إلى الداخل، خرج جيل الانتفاضة الأولى بالحجر. لم تكن لديه صواريخ ولا أنفاق، ومع ذلك سقط الشهداء وامتلأت المعتقلات.

وجزّب الفلسطينيون التفاوض ومسار التسوية السياسية أيضاً. صافح أبو عمار إسحاق رابين، وعلّق الناس آمالهم على أوسلو. لكن الدولة لم تأت، والاستيطان لم يتوقف. ومع انهيار الثقة بالتسوية، اندلعت انتفاضة الأقصى، وانخرط فيها كافة أبناء الفصائل الفلسطينية، وأفراد من أجهزة السلطة. وانتهى صاحب المصافحة محاصراً في المقاطعة، ثم رحل وسط شبهات الاغتيال مسموماً في تكرار لجرائم الاحتلال ضد القيادات الفلسطينية.

بعد ذلك توالى الحروب على غزة، وصولاً إلى السابع من أكتوبر. تغيّرت القيادات والأساليب والساحات، وبقي الفلسطيني يدفع من عمره وبيته وأبنائه.

هذا التاريخ لا يعفي المقاومة من مراجعة قراراتها، لكنه يُسقط الادّعاء بأن المأساة بدأت بها، أو أن الامتناع عن المقاومة كان ضماناً للسلامة. كما لا يجعل كل عملية صائبة، ولا يبيح ارتكاب جريمة الإبادة.

ومن حق المفجوع أن يسأل عن حسابات الهجوم ونتائجه. لكن تحميل المقاومة مسؤولية كل ما فعله الاحتلال يحوّل قرارات القتل والتجويع والتدمير إلى ردّ تلقائي، كأن مرتكبها لم يملك خياراً.

والأخطر أن يصبح حجم جرائم الحرب حجة على بطلان مقاومة الاحتلال؛ عندها يستطيع الاحتلال أن يقتل أكثر ليثبت أن مقاومته خطأ.

نحتاج مراجعة تحمي الناس وتعيد الحقوق الوطنية. أما اختصار التاريخ في صباح السابع من أكتوبر، فيُخرج من الصورة عقوداً من الاحتلال، ويترك صاحب البيت المهّدم متهمًا أمام ركامه.



عبور السابع من أكتوبر.. هكذا بقي في ذاكرة الغزيين

غزة/ مريم الشوبكي:

في صباح السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، انقلبت الصور على شاشات الفلسطينيين. جرافات تشق السياج الفاصل، بوابات تُفتح، ومقاومون يعبرون من غزة إلى الجانب الآخر من أرضهم المحتلة، في حين تتوالى مشاهد اقتحام مواقع عسكرية وظهور آليات إسرائيلية اغتتموها داخل القطاع. وفي دقائق، انتقلت الصور من الهواتف إلى منصات التواصل والمواقع الإخبارية والإذاعات، حتى بدا أن المنطقة الفاصلة التي ظلت لسنوات جداراً مغلقاً أمام الغزيين قد انفتحت فجأة.

كان المشهد مختلفاً عما اعتاده الفلسطينيون في الحروب السابقة؛ فبدل أن تُرى دبابات الاحتلال عند أطراف غزة والطائرات في سماءها، ظهرت في المقاطع المصورة مشاهد مقاومين يعبرون السياج، ويدخلون مواقع عسكرية، ويعود بعضهم إلى القطاع بمركبات وآليات عسكرية.

لساعات، شعر فلسطينيون أن صورة القوة الإسرائيلية العاشمة التي عرفوها لعقود قد اهتزت أمام أعينهم، وأن الحاجز الذي ارتبط في ذاكرتهم بالحصار والمراقبة والمنع لم يعد كما كان.

دهشة العبور

كان محمد عرفات يتابع تلك المشاهد من أمام شاشته. يقول إنه لا ينتمي إلى أي فصيل، لكن رؤية المقاومين وهم يعبرون الحاجز اقتحاماً منحتهم، كما يصف، "النشوة والانتصار والفخر".

ويضيف لصحيفة "فلسطين" أنه ظل يدعو أن يصلوا إلى أهدافهم، في حين انهمرت دموعه من شدة الفرح، موضحاً أن المشهد جعله يشعر بأنهم "أخذوا ثأراً وثأراً أجدادنا الذين هُجروا على وقع البراميل المتفجرة ورمصاص العصابات الصهيونية".

بالنسبة إليه، لم يكن انفتاح الحاجز مجرد ثغرة

في سياج؛ بل لحظة رأى فيها الفلسطيني المحاصر الطرف الآخر من أرضه للمرة الأولى بصورة مختلفة، بعدما اعتاد لسنوات أن يراه من خلف الأسلاك والأبراج.

"هبة متصدعة"

أما سها عطا الله، فتستعيد اللحظة الأولى التي شاهدت فيها مشاهد العبور، وتقول إنها خاطبت الشاشة بدهشة: "أنا بحلم ولا بعلم؟ شفوا غليلنا، شفوا صدورنا، ولو لساعات قليلة".

وترى سها في حديثها مع صحيفة "فلسطين" أن المشهد استدعى لديها ذاكرة فلسطينية ممتدة عبر أجيال، عاش أصحابها القتل والاقتلاع والحصار، قبل أن ترى في ذلك الصباح مقاومين فلسطينيين يعبرون الحاجز باتجاه مواقع الاحتلال العسكرية.

وتقول إن شباباً حملوا حلم تحرير أرضهم استطاعوا خلال ساعات الوصول إلى مواقع عسكرية إسرائيلية، عادة أن ذلك وضع "هبة الجيش الذي (يزعم أنه) لا يُقهر تحت بساطيرهم"، وأنهم وصلوا إليه "جواً وبراً وبحراً".

ذاكرة ياسمين

لم تكن ياسمين السرساوي تتوقع أن تعود إلى تفاصيل ذلك اليوم بعد ثلاث سنوات وهي تنظر إلى بيتها من موقع مختلف تماماً. منزلها في حي الشجاعية دُمّر الاحتلال خلال حرب الإبادة، والمكان الذي كان يوماً جزءاً من حياتها أصبح اليوم، واقعاً ضمن ما يسمى "الخطر الأصفر".

ومع ذلك، لا تزال تفاصيل السابع من أكتوبر حاضرة في ذاكرتها. تقول لصحيفة "فلسطين": "لا ننسى تفاصيل يوم السابع من أكتوبر، عشنا كأنه يوم التحرير".

وتضيف أنها شعرت للحظة بأن المشهد قد يفتح طريقاً إلى تحول أكبر، قائلة: "شعرت لوهلة بأن الدول العربية والإسلامية لو وقفت معنا في ذلك اليوم لكنا اليوم محررين القدس،

